

الإنتاج الحيواني في محافظة اسوان "دراسة في الجغرافيا الاقتصادية"
باستخدام نظم المعلومات الجغرافية والاستشعار عن بعد

إعداد

محمد يسري عبد القادر

أ.د. عبد المعطي شاهين

أستاذ متفرغ بقسم الجغرافيا كلية الآداب _ جامعة طنطا

د. عيد شلبي

مدرس بقسم الجغرافيا كلية الآداب _ جامعة طنطا

المستخلص :

وتناول " الإنتاج الحيواني في محافظة اسوان " وتضمن دراسة الآتي :
-إنتاج المنتجات الحيوانية في محافظة اسوان ، من خلال دراسة تطور الإنتاج الحيواني بالمحافظة خلال الفترة من عام ٢٠٠٥م الي ٢٠١٩م ، ويتناول إنتاج منتجات الثروة الحيوانية المتعددة في محافظة اسوان ، وتطور الإنتاج الحيواني بالمحافظة خلال الفترة من ٢٠٠٥ الي ٢٠١٩م ، واسباب التطور، والتوزيع الجغرافي للمنتجات الحيوانية في مراكز المحافظة، وتوطن المنتجات الحيوانية بالمحافظة ، ومتوسط نصيب الفرد من المنتجات الحيوانية، والأهمية النسبية للمنتجات الحيوانية المتعددة بالمحافظة، وتعددت منتجات الثروة الحيوانية وتفاوتت أهميتها ، حيث يتنوع الإنتاج الحيواني من اللحوم الحمراء والألبان، وقد بلغت كمية اللحوم الحمراء الناتجة من مذبوحات المجازر بالمحافظة نحو ٣٥١٤.٩ طناً ، وبلغت اعداد المجازر بمحافظة اسوان نحو ٢٠ مجزراً ، وبلغت اعداد المذبوحات بمجازر المحافظة نحو ٢٠٣٣٥ رأساً، ويظهر من دراسة كمية الألبان في محافظة اسوان ان الإنتاج منخفض جداً بالمحافظة ، حيث بلغت نحو ٢٤٣٠.٤ طناً ، ويرجع ذلك الي عدم وجود مراكز لتجميع الألبان.

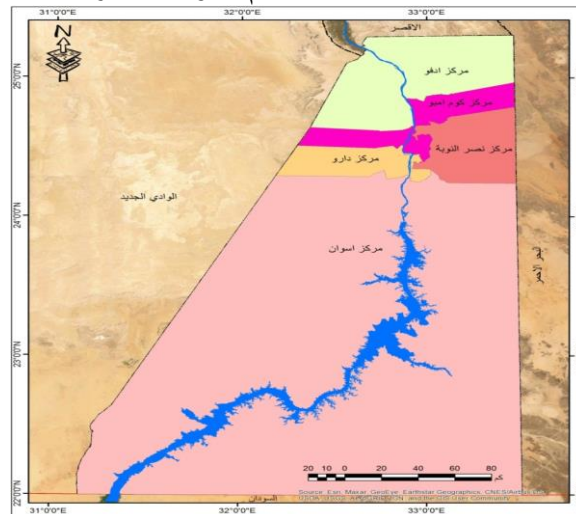
الكلمات الإفتتاحية: الإنتاج الحيواني ، الجغرافيا الاقتصادية ، نظم المعلومات الجغرافية والاستشعار عن بعد.

المقدمة

لقد عرف الانسان حرفة الرعي منذ فترات تاريخية موعلة في القدم وقد ظلت حرفة الرعي من الحرف التي لم تلق اهتماماً كبيراً لفترات طويلة وقد ترتب ذلك علي تزايد السكان بمعدلات مرتفعة للنمو السكاني ، وضغط الانسان والحيوان علي الموارد الارضية التي تضاعلت للثروة الحيوانية واصبحت لا تفي باحتياجات السكان ، حيث كانت الارض الزراعية وما عليها من ثروة حيوانية لا تسد حاجة السكان من الغذاء ويعد الانتاج الحيواني مكملاً للإنتاج الزراعي ، فالثروة الحيوانية عنصراً مهماً من الانتاج ، حيث ان الاعتماد عليها في كثير من الاعمال التي تتصل بالإنتاج الزراعي ، وتحظي عملية الانتاج الحيواني من الاهتمام في الخطط واستراتيجيات التنمية علي المستوى القومي والاقليمي، لأن تحقيق الاكتفاء الذاتي من الانتاج الحيواني اصبح ضرورة ومقياس اساس لنجاح عملية التنمية الاقتصادية، وتعد محافظة اسوان هي احد اهم المعابر التجارية للثروة الحيوانية التي تربط مصر بدول الجوار الافريقي التي تساعد علي زياده التبادل التجاري بين تلك الدول ،وتعتبر دولة السودان إحدى اهم الدول التي تستمد مصر منها اعداد هائلة من الأبل والماشية وتمثل محافظة اسوان حلقة الوصل بينهما، وتشكل الثروة الحيوانية مصدر رئيساً من مصادر الانتاج الزراعي في محافظة اسوان ،ويعد تنوع الانتاج الحيواني ضروري لدي الدولة في الاستغلال الاقتصادي الامثل للثروة الحيوانية ومنتجاتها ، وتوفير المناخ الملائم لزيادة الانتاج الحيواني مما يعود بالنفع علي الدخل القومي وتغطيه الاستهلاك المحلي في مصر .

اولاً : تحديد منطقة الدراسة

١. **الموقع الفلكي :** محافظة اسوان تقع ضمن اقليم مصر العليا وتقع بين دائرتي عرض ٢٢، ٢٥.٤٠ شمالاً ، وخطي طول ٣١ ، ٣٣.٣٠ شرقاً.
٢. **الموقع الجغرافي :** تعتبر محافظة اسوان بوابة مصر من الجهة الجنوبية وحلقة الوصل بين مصر وافريقيا جنوباً ، ادا انها اخر محافظات صعيد مصر جنوباً ، وتحدها من الشمال محافظة الاقصر ومحافظة البحر الاحمر شرقاً ، ومحافظة الوادي الجديد غرباً ومن الجنوب الحدود الدولية بين مصر والسودان ، كما تضم المحافظة خمسة مراكز (ادفو- كوم امبو- نصر النوبة - دارو-اسوان) ويعتبر الاخير عاصمة المحافظة .
٣. **المساحة:** تبلغ المساحة الكلية للمحافظة (٦٢.٧٢٦ كم^٢، اي ما يعادل نحو ١٤.٩ مليون فدان تقريباً) حيث يمثل ٣٠.٤٠% من جملة مساحة اقليم جنوب مصر .



من عمل الطالب باستخدام نظم المعلومات الجغرافية ARC GIS 10.2
شكل (١) محافظة اسوان وتقسيمها الإداري

ثانياً : اسباب اختيار الموضوع

- ١- اهمية الثروة الحيوانية كمصدر من مصادر الغذاء الرئيسية حيث تمد الانسان بما يحتاج من لحوم والبان وغيرها.
- ٢- قلة الدراسات الخاصة بتنمية الانتاج الحيواني في محافظة اسوان .
- ٣- الاهتمام الكبير الذى تسعى اليه الدولة في النهوض بالانتاج الحيواني لسد حاجة السكان.
- ٤- يمثل الانتاج الحيواني مصدر هاماً من مصادر الثروة الزراعية في محافظة اسوان .
- ٥- هناك دوافع شخصية للطالب في اختيار الموضوع نظراً لقرب منطقة الدراسة من محل إقامته، مما يسهل اجراء الدراسة الميدانية .

ثالثاً : اهداف الدراسة

١. دراسة التوزيع الجغرافي للإنتاج الحيواني بمنطقة الدراسة.
٢. معرفة مدي توطن المنتجات الحيوانية بمراكز منطقة الدراسة .
٣. وضع نظره مستقبلية لتنمية الانتاج الحيواني لدى منطقة الدراسة .
٤. التعرف علي اهم المناطق للاستصلاح الزراعي لإعادة توطین الثروة الحيوانية وزيادة معدلات الانتاج الحيواني.

رابعاً : مناهج الدراسة

١. **المنهج الاقليمي** : تم استخدم هذا المنهج لدراسة الثروة الحيوانية في محافظة اسوان كإطار اقليمي في ضوء خصائص الإقليم لإبراز شخصيتها الجغرافية في الثروة الحيوانية ، ووضع الاقليم بالنسبة للأقاليم الأخرى وما يميز الاقاليم الزراعية من سمات العوامل البشرية والطبيعية
٢. **المنهج التاريخي** : تم استخدم هذا المنهج لدراسة تطور الثروة الحيوانية في محافظة اسوان والجهود التي تسعى اليها الدولة مع وضع خطط علمية للنهوض بالتنمية الاقتصادية في كافة المجالات بمنطقة الدراسة.
٣. **المنهج الاصولي** : تم استخدام هذا المنهج لدراسة الثروة الحيوانية في ضوء العوامل الطبيعية والبشرية المؤثرة علي الثروة الحيوانية في منطقة الدراسة.
٤. **المنهج الموضوعي** : ينقسم الي نوعين :
 ١. **المنهج الحرفي** : استخدم هذا المنهج لدراسة الثروة الحيوانية كحرفة يمارسها سكان المحافظة ، والعوامل الي اثرت علي ظهور هذه الحرفة ومدي استمرارها .
 ٢. **المنهج السلعي او المحصول**: استخدم لدراسة التوزيع الجغرافي للثروة الحيوانية وتوطنها والعوامل المؤثرة علي الإنتاج والتبادل التجاري للسلع وتعد الثروة الحيوانية احد مصادر الدخل القومي لتنمية الاقتصادية للدولة المنتجة.

خامساً : اساليب الدراسة**١. الاسلوب الكارتوجرافي**

استخدم لعرض البيانات وتمثيلها في أشكال خرائطية وبيانية مثل المنحنيات البيانية و الدوائر النسبية والنسبية المقسمة والأعمدة البيانية البسيطة .

٢. الاسلوب الكمي او الاحصائي

يعد احد اهم الاساليب التي يستخدمها الباحث في الدراسة، من خلال تحليل الظواهرات الجغرافية بأسلوب إحصائي وعمل مقارنات بينها ،ومن اهم الاساليب الكمية في الدراسة معامل التوطن ومعامل الارتباط لبيرسون و متوسط نصيب الفرد والكثافة العامة والنسب المئوية .

٣. الأسلوب الوصفي : يعتمد علي وصف وتحليل الظواهرات البشرية والطبيعية في الدراسة والعوامل المؤثرة عليها ، المساحات المزروعة والأمراض واسعار الانتاج والظروف المناخية التي تؤثر علي الثروة الحيوانية في الدراسة .

ازدادت متطلبات البشرية في الوقت الحالي، وتعددت اغراض التربية وفروع الانتاج الحيواني مما اعطي للثروة الحيوانية اهمية وشأن كبير ، وجعلها ترتبط بتطور الامم رغم التقدم والتطور الهائل في عديد من المجالات، فالحيوانات الزراعية كانت ولا زالت ملازمة لبقاء الانسان لما تقدمه له من غذاء (لحوم ،الألبان) وكساء (جلد وصوف)،ومن المعروف ان ازمت الأمن الغذائي في الدول النامية سببها كثرة الطلب علي المنتجات الغذائية وقلة الانتاج النباتي والحيواني .

وتمثل الثروة الحيوانية المواد الأولية للعديد من الصناعات ،فهناك صناعات عديدة تدخل فيها المنتجات الحيوانية مثل (الجلود التي تستخدم في صناعة الملابس والبلاطى والجواكت والأحذية /اوتار الآلات الموسيقي /المستلزمات الطبية كالخيوط المستخدمة في العمليات الجراحية / والقرون والحوافر في صناعة الغراء)^(١).

أولاً : إنتاج اللحوم الحمراء :

اللحوم هي انسجة الحيوانات الصالحة للاستهلاك الأدمي كغذاء^(٢)، ومنها اللحوم الحمراء (الأبقار – الجاموس – الضأن – الماعز – الجمال- الخنازير).

و بلغت كمية اللحوم الناتجة عن المجازر الحكومية عام ٢٠١٧م^(٣) بمحافظة اسوان نحو ٢٧٣٠٧ طناً ، موزعة علي لحوم الأبقار ٢٦٦٣٧ طناً ،حيث تمثل ٩٧.٥% من اجمالي اللحوم المذبوحة بمجازر محافظة اسوان ،بينما بلغت كمية لحوم الجاموس الناتجة عن مذبوحات المجازر الحكومية نحو ٩١ طناً ، وتمثل ٠.٣% من اجمالي لحوم المذبوحة بمجازر محافظة اسوان ، وبلغت كمية لحوم الأغنام الناتجة عن المذبوحات المجازر الحكومية نحو ٣٠ طناً اي تمثل ٠.١% من اجمالي لحوم المذبوحة بالمحافظة ،بينما بلغت لحوم الجمال الناتجة عن المجازر الحكومية بالمحافظة ٥٤٩ طناً اي تمثل ٢.١% من اجمالي اللحوم المذبوحة من مجازر المحافظة .

١- تطور إنتاج اللحوم الحمراء :

بلغ إنتاج اللحوم الحمراء (بالمجازر الحكومية) بمحافظة اسوان عام ٢٠١٧م نحو ٢٧٣٠٧ طناً اي ما يساوي ١٠.٨% من اجمالي إنتاج الجمهورية ، وتحتل محافظة اسوان المرتبة الثانية علي مستوي الجمهورية في إنتاج اللحوم الحمراء، بعد محافظة القاهرة بالمرتبة الاولى ،وجاء بالمرتبة الثالثة محافظة الجيزة ،والرابعة محافظة القليوبية ،والخامسة البحيرة ،والسادسة محافظة الغربية .

وقد زاد إنتاج محافظة اسوان من اللحوم الحمراء من ١٣٠٩٩ طناً في عام ٢٠٠٥م إلي ٢٧٣٠٧ طناً عام ٢٠١٧م بنسبة زيادة قدرها ٥١.٤% وترجع هذه الزيادة الي عدة عوامل تتأثر كمية إنتاج اللحوم بها وهي كالتالي :

- انتشار الوحدات البيطرية في كافة انحاء مراكز محافظة اسوان ، حيث بلغ عدد الوحدات البيطرية المنتشرة بالمحافظة ٣٨ وحدة بيطرية عام ٢٠١٨م ،ادي ذلك الي قلة اصابة الحيوانات بالأمراض المختلفة فبتالي نجد زيادة لكمية إنتاج اللحوم الحمراء.

(١) سناء محمد عبد الغني ، ٢٠٢٠، اقتصاديات الإنتاج الحيواني في مصر "لحوم حمراء - لحوم بيضاء " خلال الفترة من ٢٠٠٨ : ٢٠١٧،المجلة العلمية للاقتصاد والتجارة ،كلية التجارة ،جامعة عين شمس ، ص ٢٧٨.

(٢) عماد عبد الحليم، ٢٠١٤، اقتصاديات اللحوم الحمراء في مصر، المجلة العلمية للاقتصاد والتجارة ، كلية التجارة ،جامعة عين شمس، ص ٤٦٥.



(٣) الجهاز المركزي للتعبئة والإحصاء، النشرة السنوية لإحصاءات الثروة الحيوانية عام ٢٠١٧م، ص ١٨.

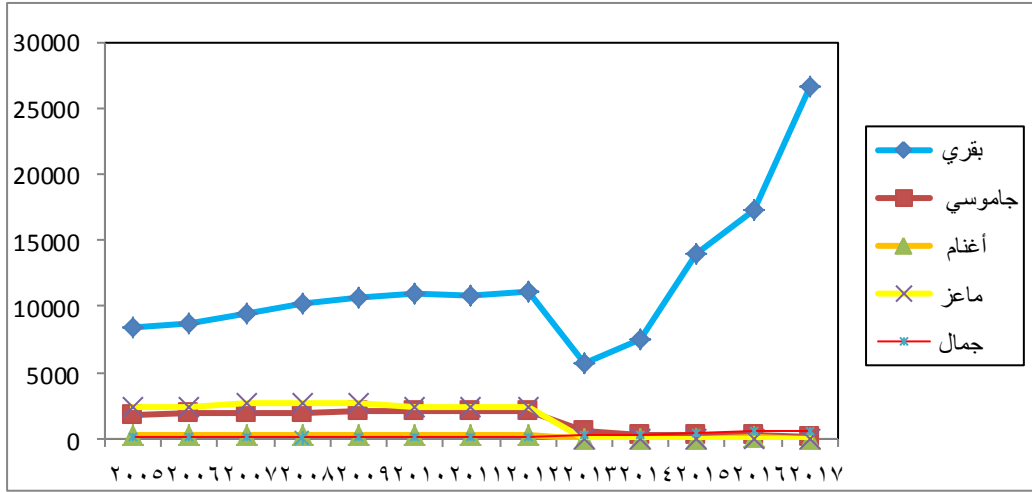
- انتشار مزارع تسمين الماشية البالغ عددها ١٩٢ مزرعة عام ٢٠٢٠م في كافة مراكز محافظة اسوان والذي ساعد علي توافر وزيادة كمية اللحوم التي تغطي احتياجات السكان.
- وجود وتنفيذ آليات المشروع القومي للبتلو ودوره في سد حاجة سكان المحافظة من البروتين الحيواني .
- انتشار أعمال التلقيح الصناعي والبالغ عددها ٨٣٠ حالة عام ٢٠١٨م توزعت بين الأبقار بنحو ٧٦٠ حالة ، والجاموس بنحو ٧٠ حالة ، وساعد ذلك علي تزايد اعداد الحيوانات وادخال سلالات جديدة لها صفات انتاجية عالية الكفاءة من اللحوم الحمراء وانخفاض نسب النفوق بين الحيوانات .
- وبلغ معامل الارتباط الجغرافي بين كميات اللحوم الحمراء و عدد سكان محافظة اسوان نحو ٠.٥٥ ، وهو ارتباط موجب متوسط .
- وتختلف نسبة زيادة جملة اللحوم الحمراء والتغير في كل نوع بالأعداد وليس النسب خلال الفترة المذكورة ، وهذا ما يوضحه الجدول رقم (١) والشكل (٢).

جدول (١) تطور انتاج اللحوم الحمراء بمحافظة اسوان في الفترة من ٢٠٠٥:٢٠١٧م (بالطن)

السنة	النوع	جملة الإنتاج	%	بقري	جاموسي	أغنام	ماعز	جمال
٢٠٠٥		١٣٠٩٩	-	٨٤٣١	١٨٣٩	٣١٧	٢٤٢٠	٩٢
٢٠٠٦		١٣٤٨٩	٢.٩	٨٧٦٤	١٨٧٣	٣٢٥	٢٤٣١	٩٦
٢٠٠٧		١٤٣٨٩	٦.٧	٩٣٩٨	١٩٢٢	٣٢٦	٢٦٨٨	٥٥
٢٠٠٨		١٥٣٣١	٦.٥	١٠٢٧٥	١٩٥٠	٣٢٨	٢٧١٠	٦٨
٢٠٠٩		١٥٨٥١	٣.٤	١٠٦٧٦	٢١٤٢	٣٢٤	٢٦٢٠	٨٩
٢٠١٠		١٥٧١١	- ٠.٨	١٠٩٣٠	٢٠٧١	٢٨٦	٢٣٢٨	٩٦
٢٠١١		١٥٦٨٧	- ٠.٢	١٠٨٦٣	٢٠٥٨	٢٨١	٢٣٦٦	١١٩
٢٠١٢		١٥٩٢١	١.٥	١١١٠٤	٢٠٠١	٢٨٤	٢٤٠٩	١٢٣
٢٠١٣		٦٥٢٨	- ٥٩	٥٦١٧	٦٠٢	١١	٢	٢٩٦
٢٠١٤		٨١٥٠	٢٤.٨	٧٥٣٥	٣٠٩	١٥	٢	٢٨٩
٢٠١٥		١٤٧٧٠	٨١.٢	١٤٠٦١	٢٦٢	٢٢	١	٤٢٤
٢٠١٦		١٨٠٣٦	٢٢.١	١٧٢٦٢	١٨٢	٤١	٢	٥٤٩
٢٠١٧		٢٧٣٠٧	٥١.٤	٢٦٦٣٧	٩١	٣٠	٠	٥٤٩
	الإجمالي %			٧٧.٣	٩.٤	١.٣	١٠.٤	١.٦

المصدر: الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء، إحصاءات الثروة الحيوانية لسنوات مختلفة.

شكل (٢) تطور إنتاج اللحوم الحمراء بمحافظة اسوان في الفترة من ٢٠٠٥ إلى ٢٠١٧م.



المصدر : من إعداد الطالب اعتماداً علي بيانات الجدول (١).

ويتضح من دراسة الجدول والشكل ما يلي :

-يختلف إنتاج اللحوم الحمراء بمحافظة اسوان ،حيث تستأثر لحوم الأبقار بالنصيب الأكبر بنسبة ٧٧.٣ % ،تليها لحوم الماعز بنسبة ١٠.٤ %، تليها لحوم الجاموس بنسبة ٩.٤ % ،تليها لحوم الجمال بنسبة ١.٦ % ،وتشغل المرتبة الأخيرة لحوم الأغنام بنسبة ١.٣ % .

وهناك عدة تغيرات طرأت علي إنتاج اللحوم الحمراء بمحافظة اسوان وهي كالتالي :

- تذبذبت كمية إنتاج اللحوم الحمراء خلال الفترة من ٢٠١٧:٢٠٠٥ بين الارتفاع او الانخفاض.
- بدأ إنتاج اللحوم الحمراء بمحافظة اسوان بارتفاع تدريجي خلال الفترة من عام ٢٠٠٥ إلى عام ٢٠٠٩م حيث زاد الإنتاج من ١٣٠٩٩ طناً إلى ١٥٨٥١ طناً ،وبمعدل زيادة قدره ٢١.١ % ويرجع ذلك الي توافر اللحوم الحمراء المستوردة القادمة من دول الجوار السودان وتشاد واثيوبيا بجانب اللحوم البيضاء^(١).

- شهدت كمية إنتاج اللحوم الحمراء انخفاضاً ملحوظاً خلال الفترة من عام ٢٠٠٩ الي عام ٢٠١٣م حيث انخفض الإنتاج من ١٥٨٥١ طناً إلى ٦٥٢٨ طناً ، بانخفاض قدره ٥٨.٨ % ويرجع ذلك التناقص الي تواجد اعداد كثيرة من الحيوانات تذبح خارج المجازر لم يتم حصرها ،وانتشار الامراض المعدية والوبائية التي تصيب الحيوانات كالحمي القلاعية والجلد العقدي وجنون البقر^(٢) .

- وخلال الفترة السابقة شهدت كمية الإنتاج ارتفاعاً خلال عامي ٢٠١١م الي عام ٢٠١٢م من ١٥٦٨٧ طناً الي ١٥٩٢١ طناً بمعدل زيادة سنوي قدرة ١.٥ % ،ومن عام ٢٠١٢م الي عام ٢٠١٣م شهدت كمية الإنتاج انخفاض من ١٥٩٢١ طناً الي ٦٥٢٨ طناً بمعدل نقص قدره ٥٩- % ، ومن عام ٢٠١٣م الي عام ٢٠١٧م شهدت كمية الإنتاج ارتفاعاً ملحوظاً بين ٦٥٢٨ طناً ، ٢٧٣٠٧ طناً ، بمعدل زيادة قدرة ٣١٨.٣ %، بمعدل سنوي قدره ٦٣.٣ % ، ويرجع ذلك الي انتشار مزارع تسمين الماشية بمراكز المحافظة.

تصدر كمية إنتاج اللحوم البقري بقية إنتاج اللحوم الحمراء الأخرى بنسبة ٧٧.٣ % من إنتاج اللحوم الحمراء بمحافظة اسوان ،ويحتل لحم الماعز المرتبة الثانية بنسبة ١٠.٤ % ، يليه لحم الجاموس بنسبة ٩.٤ % ، ولحم الجمال ١.٦ %، ولحم الأغنام ١.٣ % من إجمالي إنتاج اللحوم الحمراء بالمحافظة.

(١)،(٢) رئاسة الجمهورية ، المجالس القومية المتخصصة ، موسوعة المجالس القومية المتخصصة ، ٢٠٠٨ ، المجلد السابع والعشرين ، ص ٢٠١، ١٩٦.

- زاد إنتاج اللحم البقري من ٨٤٣١ طنناً في عام ٢٠٠٥ الي ٢٦٦٣٧ طنناً في عام ٢٠١٧ م ،بمعدل زيادة قدرة ٢١٥.٩% ومعدل سنوي قدره ١٦.٦% ، ويرجع ذلك الي انتشار مزارع تسمين الماشية بالمحافظة واهتمام المربين بأخذ التحصينات اللازمة لرؤوس الماشية .

-انخفض إنتاج اللحم الجاموسي من ١٨٣٩ طنناً في عام ٢٠٠٥م الي ٩١ طنناً في عام ٢٠١٧م ، بمعدل انخفاض قدره -٩٥% ،ويرجع ذلك الي اعتماد السكان في غذائهم علي لحوم الأبقار اكثر من الجاموس بالإضافة الي بقية لحوم الحيوانات الأخرى وانتشار مزارع تسمين الجاموس و ذبحها خارج المجازر وعدم حصرها .

- انخفض انتاج لحوم الأغنام من ٣١٧ طنناً في عام ٢٠٠٥م الي ٣٠ طنناً في عام ٢٠١٧م ،بمعدل انخفاض قدره -٩٠.٥% ، ويرجع ذلك الي اعتماد السكان في ذبح الأغنام خارج المجازر الحكومية بالمحافظة.

- انخفض انتاج لحوم الماعز من ٢٤٢٠ طنناً في عام ٢٠٠٥م الي ٢ طنناً في عام ٢٠١٦م ،بمعدل انخفاض قدره ٩٩.٩% ،ووصل الانخفاض الي ادني مستويات الانتاج عام ٢٠١٧ نحو صفر طنناً ،ويرجع ذلك الي ذبح اعداد كبيرة من الماعز خارج المجازر الحكومية الخاصة بالمحافظة ،وتفضيل تربيتها اكثر من ذبحها واعتماد السكان الرئيسي علي لحوم الماشية ولحوم الضأن اكثر من لحوم الماعز.

- ارتفع انتاج لحوم الجمال من ٩٢ طنناً في عام ٢٠٠٥ الي ٥٤٩ طنناً في عام ٢٠١٧م ،بمعدل زيادة قدرة ٤٩٦.٧% ،بمعدل زيادة سنوي ٣٨.٢% ،ويرجع ذلك انتشار اسواق الجمال بمركز دارو ويعد احد اشهر اسواق الجمال بالمحافظة ،وزيادة اعداد الجمال القادمة من دولة الجوار الأفريقي السودان الشقيق مروراً بمنافذ محافظة اسوان كمعبر ارقين البري ،وايضا معبر راس حدرية بحلايب ،ومعبر سوهين بالشلاتين .

ومما سبق نستنتج اختلاف معدلات الزيادة السنوية في كمية انتاج اللحوم الحمراء بمحافظة اسوان تصدرها لحم الجمال ٣٨.٢% ،يليه لحم الأبقار ١٦.٦% ، بينما انخفضت المعدلات في لحوم الماعز ٧.٧% ، يليها لحوم الأغنام ٦.٩% ، و لحوم الجاموس ٧.٣% .

ورغم ذلك لا تتناسب معدلات الزيادة السنوية للإنتاج مع معدلات الزيادة السنوية للاستهلاك ،مما يؤدي الي اتساع الفجوة بين الانتاج والاستهلاك ،وتتوالي أزمة نقص اللحوم الحمراء اهم المصادر الأساسية للغذاء.

٢- التوزيع الجغرافي لإنتاج اللحوم الحمراء بمحافظة اسوان

تبلغ جملة إنتاج محافظة اسوان من اللحوم الحمراء داخل المجازر الحكومية عام ٢٠١٧م نحو ٢٧٣٠٧ طنناً ، وإنتاجها من اللحوم الحمراء يشكل ١٠.٨% من إجمالي إنتاج اللحوم الحمراء بالجمهورية ،وقد بلغت نسبة الرؤوس التي تم ذبحها بالمجازر الحكومية علي مستوي الجمهورية نحو ٧.٢% من إجمالي الماشية المذبوحة بالجمهورية^(١) .

وتعبر الذبائح التي تدبح في المجازر ،والتي تخضع للإشراف البيطري عن إنتاج اللحوم الحمراء وعلي ذلك يلاحظ انه كلما زاد عدد المجازر وكانت الطاقة الإنتاجية الفعلية عالية كلما كان تقدير أعداد وأوزان الذبائح اكثر دقة^(٢) .

^١ الجهاز المركزي للتعبئة والإحصاء ،إحصاءات الثروة الحيوانية عام ٢٠١٧م،ص١٦ .
^٢ ولأء عبد الحميد محمد عبد الله ، الثروة الحيوانية في محافظة الشرقية رسالة ماجستير، غير منشورة، قسم الجغرافيا ،كلية الآداب ، جامعة بنها ، عام ٢٠١٤م ،ص ٢٠٠ .

- وتتفاوت نسبة إنتاج اللحوم الحمراء من المجازر الحكومية في مراكز محافظة اسوان ، طبقاً لأعداد المذبوحات ، حيث بلغ متوسط وزن الذبيحة ابقار ٢٥٠ كجم ، يليها عجول الأبقار الصغيرة ٢٠٠ كجم ، يليها ثيران ٢٠٠ كجم ، يليها الجاموس ٢٥٠ كجم ، يليها عجول الجاموس الصغيرة ٢٠٠ كجم ، يليها أغنام ٢٥ كجم ، يليها الماعز ٢٠ كجم ، واخيراً الجمال ٢٥٠ كجم^(١)، بينما بلغت اعداد المجازر بمحافظة اسوان عام ٢٠١٩م نحو ٢٠ مجزراً ، وبلغت اعداد المذبوحات بمجازر المحافظة عام ٢٠١٩م نحو ٢٠٣٣٥ رأساً، وتتفاوت اعداد المجازر والمذبوحات بين مراكز محافظة اسوان، وهذا ما يوضحه الجدول (٢) والشكل (٣).

جدول (٢) توزيع أعداد المجازر و إجمالي المذبوحات بها بمحافظة اسوان عام ٢٠١٩م

المراكز	المجازر		المذبوحات	
	عدد	%	عدد	%
اسوان	٥	٢٥	١٢٣٣٠	٦٠.٦
دارو	١	٥	٢٢٧١	١١.٢
كوم امبو	٢	١٠	٢١٥٩	١٠.٦
نصر النوبة	٥	٢٥	١٦٨	٠.٩
ادفو	٧	٣٥	٣٤٠٧	١٦.٧
المحافظة	٢٠	١٠٠	٢٠٣٣٥	١٠٠

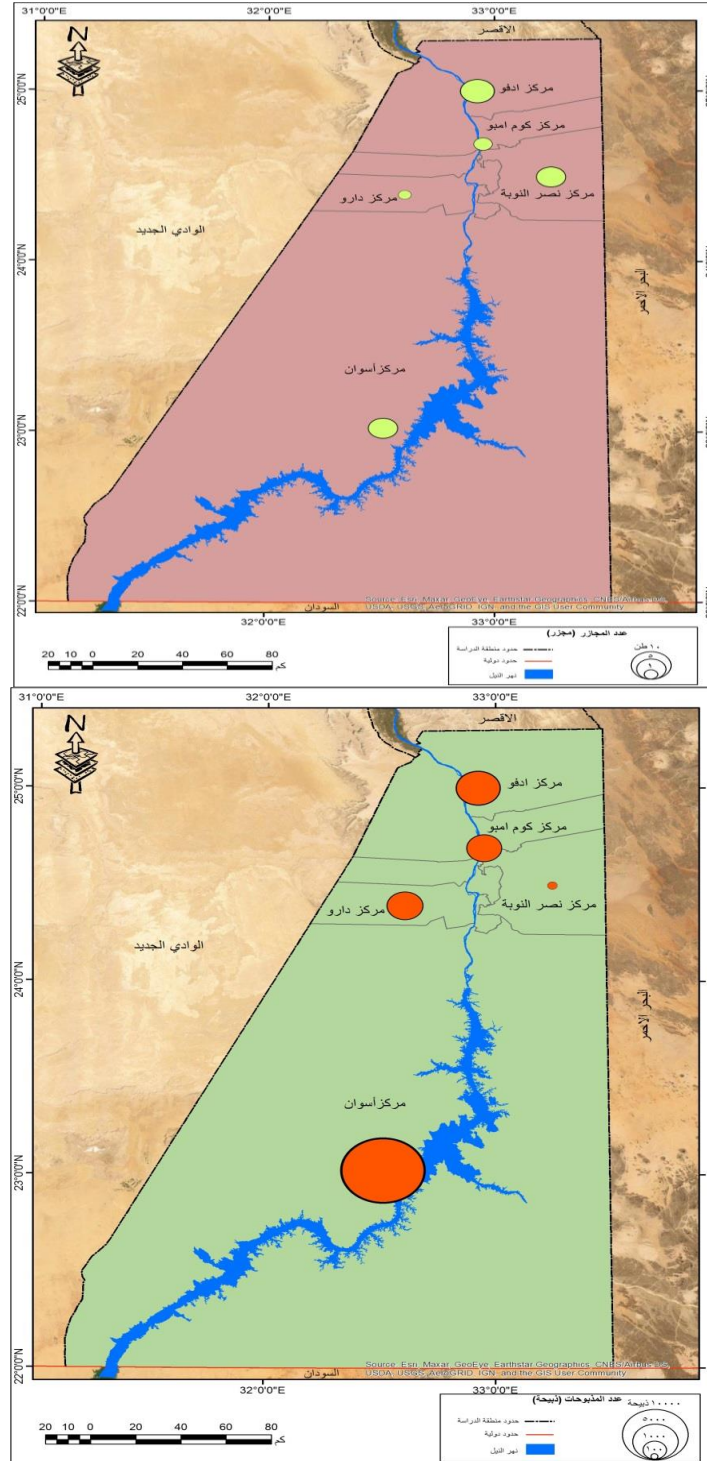
المصدر : مديرية الطب البيطري بأسوان ،إدارة المجازر ،بيانات غير منشورة ،٢٠١٩.

ويتضح من دراسة الجدول والشكل ما يلي :

- يأتي مركز ادفو في المرتبة الأولى من حيث أعداد المجازر ٣٥% ، يليه مركز اسوان ٢٥%، ثم ايضا بنفس النسبة مركز نصر النوبة ٢٥%، ويرجع ارتفاع النسب في الثلاثة مراكز السابقة الي ارتفاع عدد سكان هذه المراكز ،بينما اخفضت النسبة في بقية مراكز المحافظة ،حيث جاء مركز كوم امبو ١٠% ،ويليه مركز دارو ٥% من إجمالي اعداد المجازر بالمحافظة، ويرجع ذلك الانخفاض الي صغر مساحة تخزين المذبوحات وانخفاض عدد عناير الذبح بمجازر المركزين.

- يتصدر مركز اسوان جميع المراكز بنسبة ٦٠.٦% من جملة اعداد المذبوحات نظراً لوجود ٥ مجازر ، رغم انها الثانية في عدد المجازر بعد ادفو ، ، ويرجع ذلك لكونه عاصمة المحافظة ، ولانتشار مزارع تسمين الماشية، ولان طاقة المجازر في اسوان اعلي ،وان معظم عمليات الذبح تتم داخل المجازر، وعكس ذلك في مجازر المراكز الأخرى ، بينما تنخفض النسبة في بقية مراكز المحافظة ، حيث جاء مركز ادفو ١٦.٧% ، يليه مركز دارو ١١.٢% ، يليه مركز كوم امبو ١٠.٦% ، يليه مركز نصر النوبة ٠.٩% من إجمالي اعداد المذبوحات بالمحافظة، ويرجع ذلك الي قيام المربين والجزارين بعمليات ذبح المذبوحات بالقرى خارج المجازر .

^١ وزارة الزراعة واستصلاح الاراضي ، قطاع الشؤون الاقتصادية ،إحصاءات الثروة الحيوانية عام ٢٠١٩م ، ص٥٨.



المصدر : من إعداد الطالب اعتماداً علي بيانات الجدول (٢).

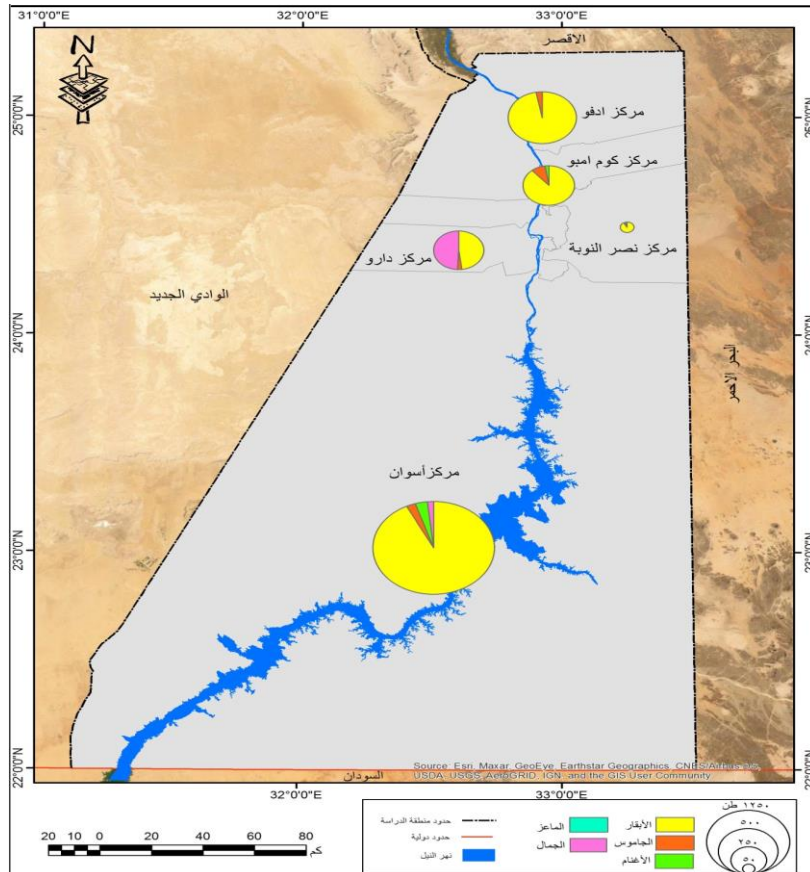
شكل (٣) توزيع أعداد المجازر والمذبوحات بمراكز محافظة اسوان عام ٢٠١٩ م.



ويوضح الجدول (٣) والشكل (٤) التوزيع النسبي لإنتاج أنواع اللحوم الحمراء بمراكز محافظة اسوان عام ٢٠١٩م والنتيجة عن مذبوحات المجازر الحكومية بالمحافظة .
جدول (٣) التوزيع النسبي لإنتاج أنواع اللحوم الحمراء بمراكز محافظة اسوان عام ٢٠١٩م

المركز	جملة اللحوم الحمراء		الأبقار %	الجاموس %	الأغنام %	الماعز %	الجمال %
	طن	%					
اسوان	٢٠٩٤.٨	٥٩.٦	٦٢.٥	٤٤.٥	٨٣.٧	١.٥	١٦.٣
دارو	٣٦٠.٥	١٠.٣	٥.٥	٨.٧	٤.٢	٢٣.٢	٨٣.٧
كوم امبو	٣٧٦.٧	١٠.٧	١٠.٧	٢٩.٨	١٠.٥	٥٩.٤	-
نصر النوبة	٢٦.٢	٠.٧	٠.٨	٠.٥	١.٦	١٥.٩	-
ادفو	٦٥٦.٧	١٨.٧	٢٠.٥	١٦.٥	-	-	-
الجملة	٣٥١٤.٩	١٠٠	١٠٠.٠	١٠٠.٠	١٠٠.٠	١٠٠.٠	١٠٠.٠

المصدر : مديرية الطب البيطري بأسوان ،إدارة المجازر، بيان بأعداد المذبوحات التي تم الكشف الطبي عليها بمجازر محافظة اسوان عام ٢٠١٩م.



المصدر : من إعداد الطالب اعتماداً علي بيانات الجدول (٣).
شكل (٤) توزيع أنواع اللحوم الحمراء المنتجة بمراكز محافظة اسوان عام ٢٠١٩م.

ويتضح من دراسة الجدول والشكل ما يلي :

- يأتي مركز اسوان في الترتيب الأول من حيث إجمالي إنتاج اللحوم الحمراء بنسبة ٥٩.٦% من إجمالي إنتاج اللحوم الحمراء الناتجة عن مذبوحات مجازر المحافظة ، اي تشكل اكثر من نصف انتاج اللحوم الحمراء بالمحافظة ، ويرجع ذلك لكونها عاصمة المحافظة ، وارتفاع اعداد المجازر بهذا المركز نحو ٥ مجازر بنسبة ٢٥% من اجمالي عدد المجازر بالمحافظة ، وقرب هذا المركز من حدود دولة السودان الشقيق حيث يتم التبادل التجاري وخاصة تجارة الحيوانات، وتدفعها من خلال هذا المركز ، وارتفاع عدد مزارع تسمين الماشية بهذا المركز حيث يضم ١٥٥ مزرعة ماشية بنسبة ٨٠.٧% من إجمالي مزارع تسمين الماشية بالمحافظة.

ويليه مركز ادفو في الترتيب الثاني بنسبة ١٨.٧% رغم انها بها عدد اكبر من المجازر (٧) اكبر من مركز اسوان ، ثم مركز كوم امبو بنسبة ١٠.٧% ، ومركز دارو ١٠.٣% ، وشغل الترتيب الأخير مركز نصر النوبة رغم انه به عدد مجازر مساوي لمركز اسوان ومع ذلك فهو اقل المراكز في إنتاج اللحوم ، حيث شغل ٠.٧% من إجمالي إنتاج اللحوم الحمراء بالمحافظة ، ويرجع ذلك الي قلة عدد سكان هذا المركز ، لأنه من المراكز الحديثة نسبياً بعد بناء السد العالي.

- تنتج محافظة اسوان ٣١٠٧.٢ طناً من لحوم الأبقار بنسبة ٨٨.٤% من اجمالي إنتاج اللحوم الحمراء الناتجة عن مذبوحات مجازر المحافظة ، ويأتي مركز اسوان في الترتيب الأول من حيث انتاج اللحم البقري بنسبة ٦٢.٥% من اجمالي مذبوحات الأبقار بالمحافظة ، اي يشكل اكثر من نصف انتاج لحوم البقري بالمحافظة ويرجع ذلك الي ارتفاع عدد مذبوحات الأبقار بهذا المركز ، وتتوزع النسبة الباقية بنسب مختلفة في المراكز الأخرى ، وجاء مركز ادفو نحو ٢٠.٥% ، ويليه مركز كوم امبو نحو ١٠.٧% ، ودارو نحو ٥.٥% ، ثم جاء في الترتيب الأخير مركز نصر النوبة ٠.٨% من اجمالي انتاج لحوم الأبقار بالمحافظة .

- يبلغ اجمالي انتاج لحوم الجاموس بمحافظة اسوان ١١٣.٩٥٥ طناً بنسبة ٣.٢% من اجمالي اللحوم الحمراء الناتجة عن مذبوحات مجازر المحافظة ، ويرجع انخفاضها لكثرة الطلب علي لحوم الأبقار وتفضيلها عن لحوم الجاموس ، ويأتي مركز اسوان في الترتيب الأول بنسبة ٤٤.٥% من اجمالي انتاج لحوم الجاموس بالمحافظة ، وتتنخفض تدريجياً النسب الباقية في المراكز الأخرى ، ويأتي مركز كوم امبو بنسبة ٢٩.٨% ، ويليه مركز ادفو ١٦.٥% ، ثم مركز دارو ٨.٧% ، ويشغل الترتيب الأخير مركز نصر النوبة ٠.٥% من اجمالي انتاج لحوم الجاموس الناتجة عن مذبوحات مجازر المحافظة ، ويرجع ذلك الي انخفاض مذبوحات رؤوس الجاموس بالمركز بنسبة ٠.٤% من اجمالي عدد مذبوحات الجاموس بالمحافظة.

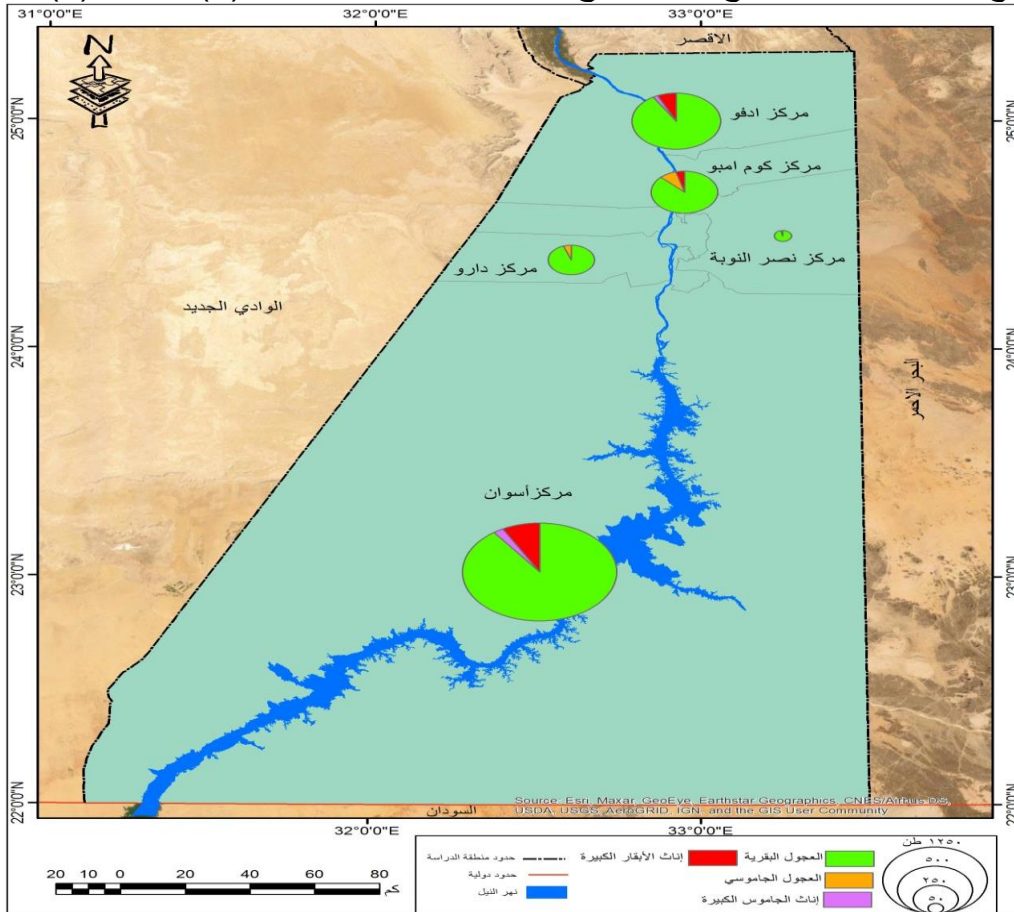
- تنتج محافظة اسوان نحو ٨١.٥ طناً من لحوم الأغنام بنسبة ٢.٣% من اجمالي اللحوم الحمراء الناتجة عن مذبوحات مجازر محافظة اسوان ، ويأتي مركز اسوان في الترتيب الأول بنسبة ٨٣.٧% من اجمالي انتاج الأغنام بالمحافظة ، ويرجع ذلك الي ارتفاع تلك النسب في مواسم عيد الأضحى ، وذلك لتفضيل بعض السياح تجريب مذاق اخر من اللحوم ، ويليه مركز كوم امبو ١٠.٥% ، ثم مركز دارو ٤.٢% ، ومركز نصر النوبة ١.٦% من اجمالي انتاج لحوم الأغنام بالمحافظة ، ويأتي مركز ادفو في الترتيب الأخير وتكاد تنعدم النسبة بهذا المركز ويرجع ذلك لعدم وجود مذبوحات من الأغنام بمجازر هذا المركز ، نظرا لارتفاع عدد حالات الذبح خارج المجازر بالقرى هذا المركز .

تنتج محافظة اسوان ٢.١ طناً من لحوم الماعز ٠.١% من اجمالي اللحوم الناتجة عن مذبوحات مجازر المحافظة، يرجع تناقصها لارتفاع اعداد ذبح الماعز خارج المجازر بالقري، ويأتي مركز كوم امبو في الترتيب الأول بنسبة ٥٩.٤% من اجمالي انتاج لحوم الماعز بالمحافظة، يليه مركز دارو ٢٣.٢%، ثم مركز نصر النوبة ١٥.٩%، ويأتي مركز اسوان في الترتيب الأخير بنسبة ١.٥% من اجمالي انتاج لحوم الماعز.

- تنتج محافظة اسوان نحو ٢١٠.١ طناً من لحوم الجمال بنسبة ٥.٩% من اجمالي اللحوم الناتجة عن مذبوحات مجازر المحافظة، ويأتي مركز دارو في مقدمة المراكز بنسبة ٨٣.٧%، ويرجع ذلك لوجود اكبر سوق لتجارة الجمال بهذا المركز، واهتمام سكانه بتربيته واعتمادهم علي الجمال القادمة من دولة السودان الشقيق عبر منفذ حلفا البري، حيث نجد ان اغلب الجمال في هذا المركز مستوردة ويليه مركز اسوان ١٦.٣% من اجمالي انتاج لحوم الجمال، وبالنسبة لبقية المراكز تكاد تتخفف مذبوحات الجمال نظرا لذبحها خارج المجازر الحكومية واعتماد سكان تلك المراكز علي لحوم الأبقار والجاموس وانواع الحيوانات الأخرى.

٣- اثر التركيب النوعي والعمري علي انتاج اللحوم الحمراء :

تصنف أنواع اللحوم الحمراء المنتجة في محافظة اسوان حسب نوع وعمر ووزن الذبائح، ويتفاوت إنتاج محافظة اسوان من انواع اللحوم الحمراء حسب عمر الذبائح من مركز الي اخر ويرجع ذلك لتباين عدد الذبائح من كل نوع، وهذا ما يوضحه الجدول (٤) والشكل (٥).



المصدر : من إعداد الطالب اعتماداً علي بيانات الجدول (٤).
شكل (٥) توزيع اللحوم الحمراء المنتجة حسب التركيب العمري والنوعي للذبائح بمراكز محافظة اسوان عام ٢٠١٩ م.



جدول (٤) التوزيع النسبي لإنتاج محافظة اسوان من اللحوم الحمراء حسب التركيب العمري والنوعي للذبائح عام ٢٠١٩م

المركز	العجول البقرية	العجول الجاموسي	إناث الجاموس الكبيرة	إناث الأبقار الكبيرة
اسوان	٦١.٧	١٢.٨	٧٣	٧٢.٢
دارو	٦.٠	١٨.٣	-	٠.١
كوم امبو	١١	٥٦.٦	٥.٨	٦.٩
نصر النوبة	٠.٨	١.٠	-	٠.٢
ادفو	٢٠.٥	١١.٣	٢١.٢	٢٠.٦
%	١٠٠.٠	١٠٠.٠	١٠٠.٠	١٠٠.٠
الإجمالي (طن)	٢٨٨٩.٦	٥٣.٩	٦٠	٢١٧.٦
% من إنتاج اللحوم	٨٢.٢	١.٥	١.٧	٦.٢

المصدر : مديرية الطب البيطري بأسوان ،إدارة المجازر، بيانات غير منشورة، ٢٠١٩.

ويتضح من دراسة الجدول والشكل ما يلي :

- بلغ عدد عجول الأبقار طبقاً للمذبوحات بمحافظة اسوان عام ٢٠١٩م نحو ١٤٤٤٨ رأساً، تنتج حوالي ٢٨٨٩.٦ طناً، وهو ما يشكل ٨٢.٢% من إجمالي إنتاج اللحوم الحمراء ، ٩٢.٩% من إنتاج اللحم البقري الناتجة عن مجازر المحافظة، يحتل مركز اسوان المقدمة حيث يشكل إنتاجه ٦١.٧% ،اي أكثر نصف إنتاج لحوم العجول البقري، نظراً لارتفاع اعداد المذبوحات من العجول البقرية بهذا المركز، وارتفاع مزارع تسمين الماشية به حيث يستحوذ علي نحو ١٥٥ مزرعة بنسبة ٨٠.٧% من إجمالي مزارع تسمين الماشية بالمحافظة، يليه مركز ادفو بنسبة ٢٠.٥%، ثم مركز كوم امبو ١١% ،ومركز دارو ٦% ،وجاء في الترتيب الأخير مركز نصر النوبة ٠.٨% ،حيث تنخفض النسبة، يرجع ذلك الي تناقص عدد مذبوحات عجول الأبقار بهذا المركز، وتناقص مزارع تسمين الماشية .

-بلغ عدد عجول الجاموس طبقاً لمذبوحات عام ٢٠١٩م نحو ٣٢٧ رأساً، تنتج حوالي ٥٣.٩ طناً، وهو ما يشكل ١.٥% من إجمالي إنتاج اللحوم الحمراء، بينما تمثل ٤٧.٤% من إنتاج اللحم الجاموسي ، جاء مركز كوم امبو في الترتيب الأول بنسبة ٥٦.٦% من إجمالي إنتاج اللحم العجول الجاموسي بالمحافظة ، نظراً لارتفاع اعداد عجول الجاموس المسمنة بمجازر هذا المركز التي بلغت نحو ١٨٥ رأساً، يليه مركز دارو ١٨.٣% ،ومركز اسوان ١٢.٨%، ومركز ادفو ١١.٣% ،ومركز نصر النوبة ١.٠%.

- بلغ عدد إناث الجاموس الكبيرة طبقاً لمذبوحات عام ٢٠١٩م نحو ٥٠٠ رأساً، تنتج حوالي ٦٠ طناً ، وهو ما يشكل ١.٧% من إجمالي إنتاج اللحوم الحمراء، بينما تمثل ٥٢.٦% من إنتاج اللحم الجاموسي، يأتي مركز اسوان في الترتيب الأول من حيث إنتاج لحوم إناث الجاموس بنسبة ٧٣% من إجمالي إنتاج لحوم إناث الجاموس بالمحافظة، يليه مركز ادفو ٢١.٢% ،ومركز كوم امبو ٥.٨% من إجمالي إنتاج لحوم إناث الجاموس.



- وبلغ عدد إناث الأبقار الكبيرة لمذبوحات عام ٢٠١٩م نحو ١٤٥١ رأساً، تنتج حوالي ٢١٧.٦ طناً، وهو ما يشكل ٦.٢% من نتاج اللحوم الحمراء، بينما تمثل ٧.١% من انتاج اللحم البقري، ويتصدر مركز اسوان ٧٢.٢% باقي المراكز في انتاج لحوم إناث الأبقار، يليه مركز ادفو ٢٠.٦%، ثم مركز كوم امبو ٦.٩%، ومركز نصر النوبة ٠.٢%، ومركز اسوان في الترتيب الأخير بنسبة ٠.١% من اجمالي انتاج لحوم إناث الأبقار الكبيرة. مما سبق نستنتج ان انتاج العجول البقرية، وإناث الأبقار والجاموس الكبيرة يميل الي التركيز في مركز اسوان ويرجع ذلك إلي انتشار مزارع تسمين وتربية الماشية والتي تبلغ نحو ١٥٥ مزرعة بنسبة ٨٠.٧% من اجمالي مزارع المحافظة، ولكونها حاضرة المحافظة، بينما يميل انتاج العجول الجاموس الي التركيز في مركز كوم امبو لاهتمام سكانه بتربيته وتسمينه.

٤- توطن اللحوم الحمراء :

يرجع توطن أنواع اللحوم الحمراء في بعض المراكز دون الأخرى الي وجود علاقة بين إنتاج اللحوم الحمراء وعدد رؤوس الحيوانات من كل نوع، ووجود علاقة بينهما وبين عدد السكان خاصة سكان الحضر، وبين إنتاج اللحوم وتوزيع الأراضي المزروعة بالعلف الأخضر، بالإضافة الي انتشار مشروعات التسمين في بعض المراكز دون الأخرى. وتفاوت درجة توطن انتاج انواع اللحوم بمحافظة اسوان من مركز الي اخر، وهذا ما يوضحه الجدول (٥) والشكل (٦).

جدول (٤٠) توطن إنتاج اللحوم الحمراء في مراكز محافظة اسوان عام ٢٠١٩م

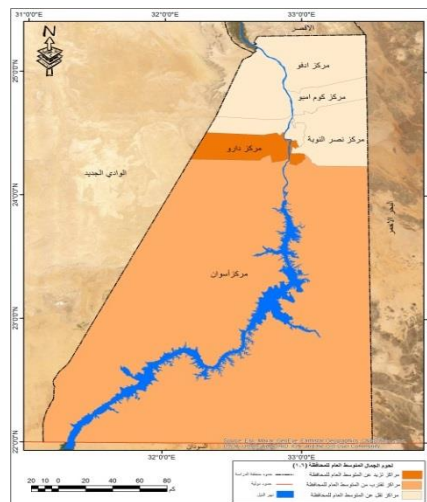
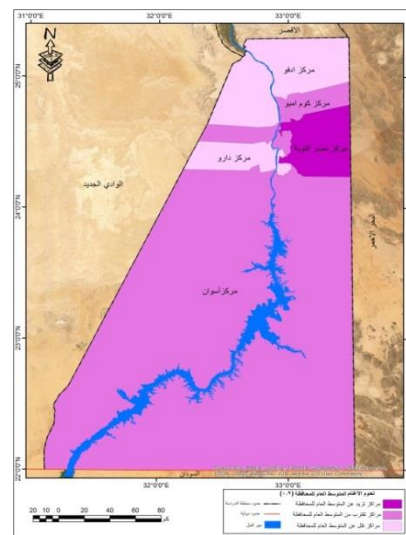
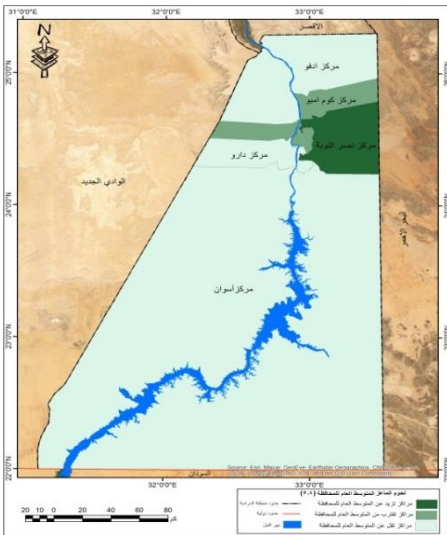
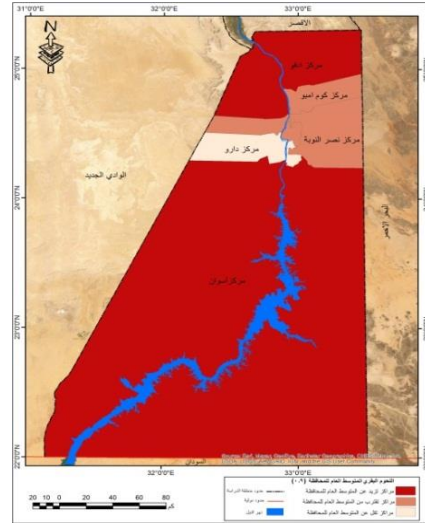
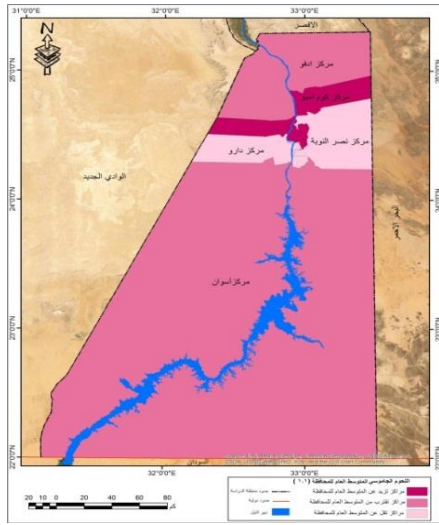
المراكز	بقري	جاموس	أغنام	ماعز	جمال
اسوان	١.١	٠.٨	١.٤	٠.٠٢	٠.٣
دارو	٠.٥	٠.٦	٠.٤	٢.١	٧.٥
كوم امبو	١.٠	٢.٤	٠.٩	٥.٦	-
نصر النوبة	٠.٩	٠.٤	١.٩	١٩.٣	-
ادفو	١.٢	١.١	-	-	-
المحافظة	٠.٩	١.١	٠.٩	٥.٤	١.٦

المصدر: مديرية الطب البيطري بأسوان، إدارة المجازر، بيانات غير منشورة، ٢٠١٩م.

ويتضح من دراسة الجدول والشكل ما يلي :

- تقل الأهمية النسبية لمحافظة اسوان بالنسبة لإنتاج اللحم البقري، حيث بلغت درجة التوطن نحو ٠.٩، وتختلف درجة الأهمية النسبية لإنتاج اللحم البقري من مركز لأخر بالمحافظة، حيث تقسم مراكز المحافظة إلي الفئات الآتية :
- ✓ مراكز تزيد عن المتوسط العام للمحافظة (أكثر من ٠.٩): في مركز ادفو ١.٢، واسوان ١.١، وتضم هذه الفئة نحو ٨٣% من إجمالي إنتاج اللحم البقري بالمحافظة، ويرجع ذلك الي تزايد اعداد رؤوس الأبقار بهذه المراكز.
- ✓ مراكز تقترب من المتوسط العام للمحافظة : في مركز كوم امبو ١.٠، ومركز نصر النوبة ٠.٩، وتضم هذه الفئة نحو ١١.٥% من جملة انتاج لحوم الأبقار بالمحافظة .
- ✓ مراكز تقل عن المتوسط العام للمحافظة : في مركز دارو ٠.٥، ويضم المركز نحو ٥.٥% من جملة إنتاج لحوم الأبقار بالمحافظة .

- تزيد الأهمية النسبية لمحافظة اسوان بالنسبة للحوم الجاموس ، حيث بلغت درجة التوطن نحو ١.١ ، وتختلف درجة الأهمية النسبية للحوم الجاموس من مركز لأخر بالمحافظة ، ويتم تقسيم مراكز المحافظة الي الفئات الأتية :
- ✓ مراكز تزيد عن المتوسط العام للمحافظة (أكثر من ١.١): في مركز كوم امبو ٢.٤ ، ويضم هذا المركز نحو ٢٩.٨% من جملة اللحم الجاموسي بالمحافظة ، ويرجع ذلك الي تزايد اعداد رؤوس الجاموس بهذا المركز .
- ✓ مراكز تقترب من المتوسط العام للمحافظة : في مركز ادفو ١.١ ، و مركز اسوان ٠.٨ ، وتضم هذه الفئة نحو ٦١% من جملة اللحم الجاموسي بالمحافظة ، نظراً للارتفاع اعداد رؤوس الجاموس بتلك المراكز .
- ✓ مراكز تقل عن المتوسط العام للمحافظة : في مركز دارو ٠.٦ ، ومركز نصر النوبة ٠.٤ ، وتضم هذه الفئة نحو ٩.٢% من جملة اللحم الجاموسي بالمحافظة.
- تزيد الأهمية النسبية لمحافظة اسوان بالنسبة للحوم الأغنام ، حيث بلغت درجة التوطن نحو ٠.٩ ، وتختلف درجة الأهمية النسبية للحوم الأغنام من مركز لأخر بالمحافظة ، ويتم تقسيم مراكز المحافظة الي الفئات الأتية :
- ✓ مراكز تزيد عن المتوسط العام للمحافظة (أكثر من ٠.٩): في مركز نصر النوبة ١.٩ ، ومركز اسوان ١.٤ ، وتضم هذه الفئة نحو ٨٥.٣% من جملة لحوم الأغنام بالمحافظة ، ويرجع ذلك لتزايد اعداد الأغنام بتلك المراكز.
- ✓ مراكز تقترب من المتوسط العام للمحافظة : في مركز ٠.٩ ، ويضم هذا المركز نحو ١٠.٥% من جملة لحوم الأغنام بالمحافظة.
- ✓ مراكز تقل عن المتوسط العام للمحافظة : في مركز دارو ٠.٤ ، ويضم هذا المركز نحو ٤.٢% من جملة لحوم الأغنام بالمحافظة.
- تزيد الأهمية النسبية لمحافظة اسوان بالنسبة للحوم الماعز، حيث بلغت درجة التوطن نحو ٥.٤ ، وتختلف درجة الأهمية النسبية للحوم الماعز من مركز لأخر بالمحافظة ، ويتم تقسيم مراكز المحافظة الي الفئات الأتية :
- ✓ مراكز تزيد عن المتوسط العام للمحافظة (أكثر من ٥.٤): في مركز نصر النوبة ١٩.٣ ، ويضم هذا المركز نحو ١٥.٩% من جملة لحوم الماعز بالمحافظة ، ويرجع ذلك الي امتلاك المربين بهذا المركز قطعان كبيرة من الماعز ترعي في مساحات واسعة وتفضيل لحومها والبانها.
- ✓ مراكز تقترب من المتوسط العام للمحافظة : في مركز كوم امبو ٥.٦ ، ويضم هذا المركز نحو ٥٩.٤% من جملة لحوم الماعز بالمحافظة ، ويرجع ذلك لتزايد اعداد الماعز بهذا المركز .
- ✓ مراكز تقل عن المتوسط العام للمحافظة : في مركز دارو ٢.١ ، ومركز اسوان ٠.٢ ، وتضم هذه الفئة نحو ٢٤.٧% من جملة لحوم الماعز بالمحافظة .
- تقل الأهمية النسبية لمحافظة اسوان بالنسبة للإنتاج لحوم الجمال ، حيث بلغت درجة التوطن نحو ١.٦ ، وتختلف درجة الأهمية النسبية لإنتاج لحوم الجمال من مركز لأخر بالمحافظة ، ويتم تقسيم مراكز المحافظة الي الفئات الأتية :
- ✓ مراكز تزيد عن المتوسط العام للمحافظة (أكثر من ١.٦): في مركز دارو ٧.٥ ، ويضم هذا المركز نحو ٨٣.٧% من جملة لحوم الجمال بالمحافظة ، ويرجع ذلك لتزايد اعداد الجمال بهذا المركز.
- ✓ مراكز تقل عن المتوسط العام للمحافظة : في مركز اسوان ٠.٣ ، وتضم هذه الفئة نحو ١٦.٣% من جملة لحوم الجمال.



المصدر : من إعداد الطالب اعتماداً علي بيانات الجدول (٥).



شكل (٦) توطن أنواع اللحوم الحمراء بمراكز محافظة اسوان عام ٢٠١٩م.

٥- متوسط نصيب الفرد من اللحوم الحمراء :-

يبلغ متوسط نصيب الفرد من إنتاج اللحوم الحمراء علي مستوي مراكز محافظة اسوان نحو ٢.١ كجم / فرد ، ويتفاوت نصيب الفرد من إنتاج اللحوم الحمراء بين مراكز المحافظة ، وهذا ما يوضحه الجدول (٦) ، والشكل (٧).

جدول (٦) متوسط نصيب الفرد من إنتاج اللحوم الحمراء بمحافظة اسوان عام ٢٠١٩

المركز	كجم / فرد
اسوان	٥.٢
دارو	٢.٦
كوم امبو	٠.٩
نصر النوبة	٠.٣
ادفو	١.٤
المحافظة	٢.١

المصدر : أ- الجهاز المركزي للتعبئة العامة والاحصاء ، تعداد سكان محافظة اسوان ، عام ٢٠١٧.

ب- مديرية الطب البيطري بأسوان ، إدارة المجازر ، بيانات غير منشورة ، ٢٠١٩.

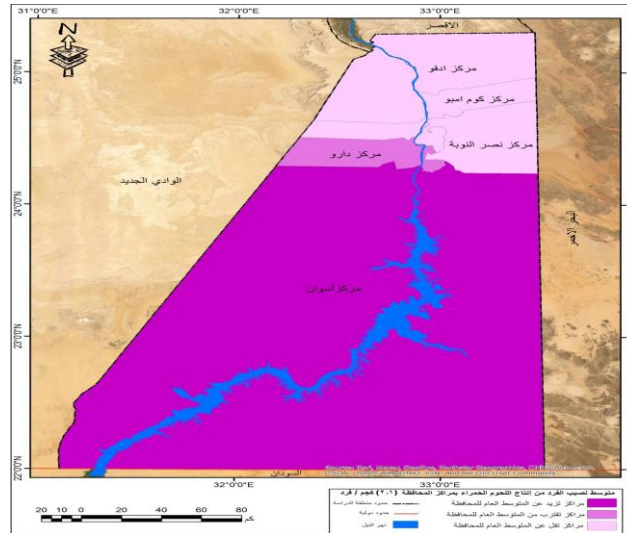
ويتضح من دراسة الجدول والشكل ما يلي :

بلغ متوسط نصيب الفرد من اللحوم الحمراء بمحافظة اسوان عام ٢٠١٩م ، نحو ٢.١ كجم/ فرد ، ويتفاوت هذا المتوسط من مركز لأخر بالمحافظة ، حيث يمكن تقسيم مراكز المحافظة الي الفئات الاتية:- مراكز تزيد عن المتوسط العام للمحافظة (أكثر من ٢.١): في مركز اسوان ٥.٢ كجم/ فرد ، ويضم هذا المركز ٥٩.٦% من جملة إنتاج اللحوم الحمراء ، ويرجع ذلك الي ارتفاع اعداد المذبوحات من الماشية والحيوانات بأنواعها .

- مراكز تقترب من المتوسط العام للمحافظة : في مركز دارو ٢.٦ كجم/ فرد .

- مراكز تقل عن المتوسط العام للمحافظة : في مركز ادفو ١.٤ كجم/ فرد ، ومركز كوم امبو ٠.٩ كجم/ فرد ، ومركز نصر النوبة ٠.٣ كجم/ فرد .

- ويلخص استعراض متوسط إنتاجية الفدان من اللحوم الحمراء ومتوسط نصيب الفرد من اللحوم الحمراء أن مركزي نصر النوبة وكوم امبو هما أقل المراكز في ذلك ، وبالتالي فهما أكثر المراكز التي تعاني نقص في الثروة الحيوانية وأولي المراكز بالعلاج.



المصدر : من إعداد الطالب اعتماداً علي بيانات الجدول (٦).
شكل (٧) متوسط نصيب الفرد من إنتاج اللحوم الحمراء بمراكز محافظة اسوان عام ٢٠١٩

ثانياً : إنتاج اللبن:

تعتبر الألبان من المصادر الأساسية للبروتين الحيواني ،حيث تحتوي الألبان واهم منتجاتها علي مركبات الدهن والسكر والبروتينات والفيتامينات والعناصر المعدنية بنسب تتناسب مع احتياجات الانسان وبصورة سهلة للهضم فضلاً علي ان الألبان واهم منتجاتها تعتبر المصدر الأساسي للبروتين الحيواني في غذاء السكان المصريين نظراً لأنها تعتبر اخص مصادر البروتين الحيواني في مصر اذا قورنت بمصادر البروتين الحيواني الأخرى (اللحوم الحمراء ،اللحوم البيضاء)^(١).

١- تطور إنتاج اللبن

لقد طرأ علي إنتاج اللبن في محافظة أسوان خلال الفترة من ٢٠٠٥ إلي ٢٠١٧ بعض التغيرات حيث شهد الإنتاج مراحل عدة تذبذبت بين الارتفاع والانخفاض في كمية ونوعية اللبن ،وبصفة عامة انخفض إنتاج اللبن خلال الفترة المذكورة بمقدار ٣٤٦٧ طناً وهو ما يشكل ٦.٥% بمعدل انخفاض سنوي ٠.٥% ،ويرجع هذا الانخفاض في إنتاج اللبن الي مجموعة من العوامل التي اثرت علي كمية اللبن ،اهمها تناقص مشروعات تربية الماشية لإنتاج اللبن بالمحافظة عام ٢٠١٩ ليصل عددها إلي ١٣٩مشروعاً^(٢)، وانخفاض عدد الرؤوس الحلوبة التي بلغ عددها عام ٢٠١٩م إلي نحو ٧٣٠ رأساً، بجانب اغلاق مصنع الالبان في مدينة كوم امبو الذي كان احد المشروعات الرائدة في زيادة كميات الألبان في المحافظة. وقد انخفض إنتاج اللبن في محافظة اسوان من ٥٣١٤٠ طناً عام ٢٠٠٥ إلي ٤٩٦٧٣ طناً عام ٢٠١٧م بنسبة انخفاض قدرها ٦.٥% وبمتوسط انخفاض سنوي قدره ٠.٥%، وقد بلغ معامل الترابط الجغرافي بين عدد السكان بمحافظة اسوان وكميات إنتاج الألبان نحو ٠.٥٥ ، وهو ارتباط موجب متوسط ، وتفاوتت نسبة زيادة كل نوع من أنواع اللبن خلال الفترة من ٢٠٠٥ الي ٢٠١٧ ، وهذا ما يوضحه الجدول (٧)، والشكل (٨) .

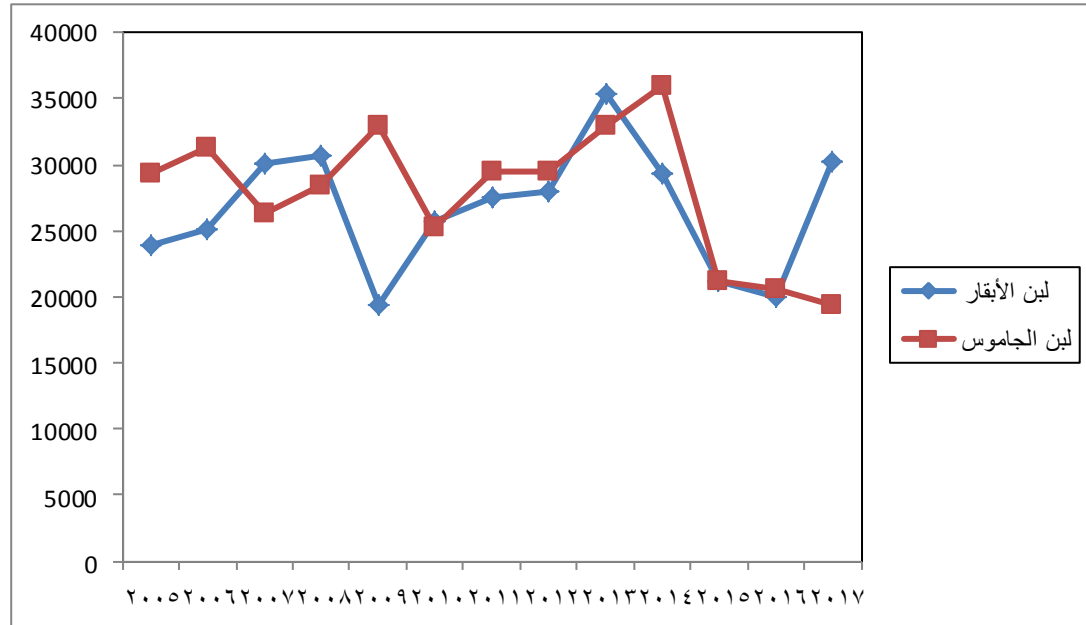
جدول (٧) تطور إنتاج محافظة اسوان من اللبن الخام في الفترة من ٢٠٠٥ الي ٢٠١٧

السنوات	اللبن الخام		لبن الأبقار		لبن الجاموس	
	طن	%	طن	%	طن	%
٢٠٠٥	٥٣١٤٠	-	٢٣٨٦٩	-	٢٩٢٧١	-
٢٠٠٦	٥٦٤٤٩	٦.٢	٢٥١٢٩	٥.٣	٣١٣٢٠	٧.٠
٢٠٠٧	٥٦٥٣٦	٠.١	٣٠١٦٣	٢٠.٠	٢٦٣٧٣	١٥.٨-
٢٠٠٨	٥٩١٠.٨	٤.٥	٣٠.٦٩٧	١.٧	٢٨٤١١	٧.٧
٢٠٠٩	٥٢٣٣١	١١.٥-	١٩٣٥٧	٣٦.٩-	٣٢٩٧٤	١٦.١
٢٠١٠	٥١١٠.٨	٢.٣-	٢٥٧٧١	٣٣.١	٢٥٣٣٧	٢٣.٢-
٢٠١١	٥٧٠.٦٢	١١.٦	٢٧٥٣٩	٦.٨	٢٩٥٢٣	١٦.٥
٢٠١٢	٥٧٤٣٧	٠.٦	٢٧٩٥٤	١.٥	٢٩٤٨٣	٠.١ -
٢٠١٣	٦٨٤١١	١٩.١	٣٥٣٩٩	٢٦.٦	٣٣٠١٢	١١.٩
٢٠١٤	٦٥٢٠.٩	٤.٧-	٢٩٢٩٤	١٧.٢-	٣٥٩١٥	٨.٨
٢٠١٥	٤٢٣١٠	٣٥.١ -	٢١١٤١	٢٧.٨-	٢١١٦٩	٤١.٠-
٢٠١٦	٤٠٥٨٧	٤.١ -	١٩٩٤٨	٥.٦-	٢٠.٦٣٩	٢.٥ -
٢٠١٧	٤٩٦٧٣	٢٢.٤	٣٠.٢٤٠	٥١.٦	١٩٤٣٣	٥.٨ -

المصدر: الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء ،إحصاءات الثروة الحيوانية لسنوات مختلفة.



^١ محمد إبراهيم محمد الشهاوي، ٢٠٠٧، تحليل اقتصادي لإنتاج وتسويق واستهلاك الألبان واهم منتجاتها في مصر، كلية الزراعة، مجلة العلوم الزراعية والبيئية، جامعة الإسكندرية، عدد ٣، مجلد ٦، ص. ٨٣،
^٢ قطاع الشؤون الاقتصادية وزارة الزراعة، إحصاءات الثروة الحيوانية، ٢٠١٩م.



المصدر : من إعداد الطالب اعتماداً علي بيانات الجدول (٧).
شكل (٨) تطور إنتاج محافظة اسوان من لبن الأبقار والجاموس في الفترة من ٢٠٠٥ إلى ٢٠١٧م.

ويتضح من دراسة الجدول والشكل ما يلي :

- ازداد إنتاج اللبن الخام خلال السنوات السبع الأولى (٢٠٠٥-٢٠١١) من ٥٣١٤٠ طناً الي ٥٧٠٦٢ طناً بزيادة قدرها ٧.٤% ، بمعدل سنوي قدره ١.٠٥% ، بينما قل في السنوات الست الأخيرة من (٢٠١٢-٢٠١٧) من ٥٧٤٣٧ طناً الي ٤٩٦٧٣ طناً بانخفاض قدره - ١٣.٥% ، وبمعدل انخفاض سنوي قدره ٢.٢٥% ، ويرجع هذا الانخفاض الي تناقص مشروعات تربية ماشية الألبان بالمحافظة ، وقلّة استخدام المكينّة الزراعية في انحاء المحافظة.
 - بلغ إنتاج اللبن البقري سنة ٢٠٠٥م نحو ٢٣٨٦٩ طناً ، ووصل إنتاجه سنة ٢٠١٧ الي ٣٠٢٤٠ طناً ، بزيادة قدرها ٢٦.٧% ، بمعدل سنوي قدره ٢.٠٥% ، وتصل نسبة الزيادة في السبع سنوات الأولى ١٥.٤% ، وفي السنوات الست الأخيرة ٨.٢% .
 - بلغ إنتاج اللبن الجاموسي سنة ٢٠٠٥م نحو ٢٩٢٧١ طناً ، ووصل إنتاجه سنة ٢٠١٧ الي ١٩٤٣٣ طناً ، بمعدل انخفاض قدره - ٣٣.٦% ، ومعدل سنوي قدره - ٢.٦% ، وتصل نسبة الزيادة في السبع سنوات الأولى ٠.٨% ، بينما قلت في السنوات الست الأخيرة - ٣٤.١% .
- ٢- إنتاج اللبن بمحافظة اسوان عام ٢٠١٩م^(١) :

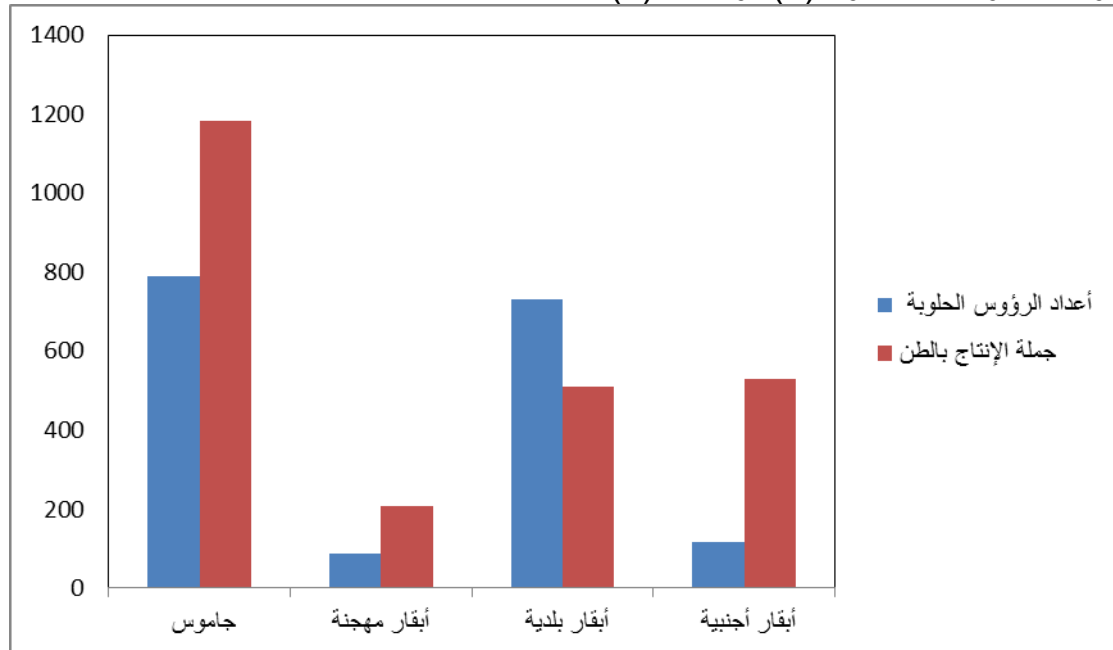


جدول (٨) تقدير جملة إنتاج الألبان للماشية بمحافظة اسوان عام ٢٠١٩م.

نوع الماشية	أعداد الرؤوس الحلوبة (رأس)	جملة الإنتاج (طن)	% من المحافظة
جاموس	٧٨٨	١١٨٢	٤٨.٦
أبقار مهجنة	٨٦	٢٠٦.٤	٨.٥
أبقار بلدية	٧٣٠	٥١١	٢١.١
أبقار أجنبية	١١٨	٥٣١	٢١.٨
جملة الأبقار	٩٣٤	١٢٤٨.٤	٥١.٤
إجمالي المحافظة	١٧٢٢	٢٤٣٠.٤	١٠٠.٠

المصدر: مديرية الزراعة بأسوان، إدارة الأمن الغذائي، بيانات غير منشورة، ٢٠١٩.
البقرة المهجنة تساوي ٢٤٠٠ كجم ، البقرة الأجنبية تساوي ٤٥٠٠ كجم ، البقرة البلدية ٧٠٠ كجم ،
الجاموسة تساوي ١٥٠٠ كجم .
المصدر : مديرية الطب البيطري بمحافظة اسوان ، إدارة المجازر ، بيانات غير منشورة ،
٢٠١٩.
١ تم حساب كمية الألبان علي أساس متوسط إنتاج البقرة والجاموس من اللبن في الموسم الواحد.

- بلغت جملة أعداد الرؤوس الحلوبة بمحافظة اسوان عام ٢٠١٩ م نحو ١٧٢٢ رأساً ، وتنتج ٢٤٣٠.٤ طناً من الألبان، ويتفاوت إنتاج اللبن من الأنواع المختلفة للحيوانات بمحافظة اسوان ، وهذا ما يوضحه الجدول (٨) ، والشكل (٩).



المصدر : من إعداد الطالب اعتماداً علي بيانات الجدول (٨).
شكل (٩) تقدير جملة إنتاج اللبن للماشية بمحافظة اسوان عام ٢٠١٩م.



ويتضح من دراسة الجدول والشكل ما يلي :

- تفوق إنتاج الأبقار من الألبان إذ يبلغ ١٢٤٨.٤ طناً بما يوازي ٥١.٤ % من إجمالي إنتاج الألبان بالمحافظة، بينما بلغ إنتاج الجاموس من الألبان ١١٨٢ طناً بما يعادل ٤٨.٦ % من إجمالي إنتاج الألبان بالمحافظة .

- وبلغت أعداد الرؤوس الحلوبة من الأبقار ٩٣٤ رأساً تنتج ١٢٤٨.٤ طناً بما يوازي ٥١.٤ % من إجمالي الإنتاج، حيث بلغت أعداد الأبقار الخليط ٨٦ رأساً تنتج ٢٠٦.٤ طناً بما يعادل ٨.٥ % من إجمالي إنتاج اللبن بالمحافظة، أما أعداد الأبقار البلدية ٧٣٠ رأساً فتسهم بنحو ٢١.١ % من إجمالي إنتاج اللبن، في حين بلغ أعداد الأبقار الأجنبية ١١٨ رأساً حلوب تنتج حوالي ٥٣١ طناً بنسبة ٢١.٨ % من إجمالي إنتاج اللبن بالمحافظة .

- وبلغت أعداد الرؤوس الحلوبة من الجاموس ٧٨٨ رأساً تنتج ١١٨٢ طناً بما يوازي ٤٨.٦ % من إجمالي إنتاج اللبن بالمحافظة.

- وبحساب متوسط إنتاجية الرأس الواحدة من الألبان في الموسم الواحد يتضح:

١. ان الجاموس تسجل ١٥٠٠ كجم .

٢. بينما تسجل الأبقار (بعمامة) ١٣٣٧ كجم .

٣. وبين الأبقار :

- تحقق البلدية فيها ٧٠٠ كجم، وهي أقل إنتاجاً، بينما تحقق الأجنبية أعلاها بنحو ٤٥٠٠ كجم .



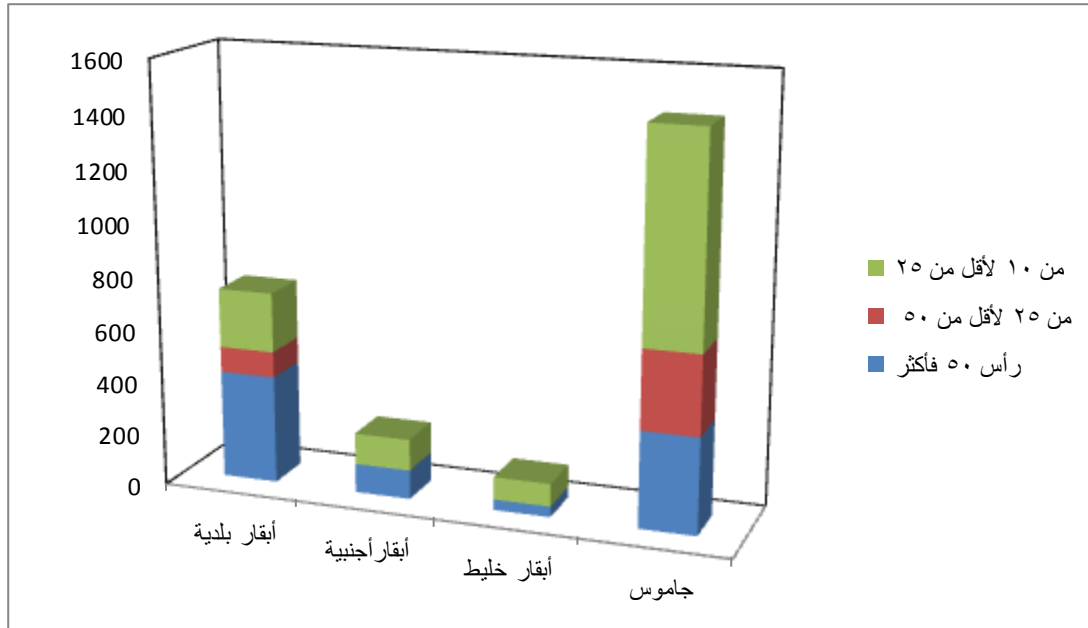
لذلك يستدعي هذا الأمر الي تطوير السلالات البلدية (محل المشكلة) الي اتباع استراتيجية ترفع من إنتاجية الأبقار البلدية. _ ويختلف توزيع أعداد رؤوس ماشية الألبان علي المربين طبقاً لفئات حيازتهم ،وهذا ما يوضحه الجدول (٩) ، والشكل (١٠).
جدول (٩) توزيع ماشية الألبان وإنتاجها علي المربين طبقاً لفئات حيازتهم عام ٢٠١٩

فئات الحائزين		أبقار بلدية		أبقار اجنبية		أبقار خليط		جاموس		جملة (رأس)		جملة (الإنتاج)	
		رأس	الإنتاج(طن)	رأس	الإنتاج(طن)	رأس	الإنتاج(طن)	رأس	الإنتاج(طن)	رأس	%	طن	%
٥٠ رأس فأكثر		٤٠٩	٢٨٦.٣	١١٠	٤٩٥	٤٠	٩٦	٣٦٤	٥٤٦	٩٢٣	٥٣.٦	١٤٢٣.٣	٥٨.٦
٢٥- أقل من ٥٠ رأس		٩٧	٦٧.٩	-	-	-	-	٢٢٩	٣٤٣.٥	٣٢٦	١٨.٩	٤١١.٤	١٦.٩
١٠- رأس أقل من ٢٥ رأس		٢٢٤	١٥٦.٨	٨	٣٦	٤٦	١١٠.٤	١٩٥	٢٩٢.٥	٤٧٣	٢٧.٥	٥٩٥.٧	٢٤.٥
إجمالي المحافظة		٧٣٠	٥١١	١١٨	٥٣١	٨٦	٢٠٦.٤	٧٨٨	١١٨٢	١٧٢٢	١٠٠	٢٤٣٠.٤	١٠٠

المصدر: مديرية الزراعة بأسوان، إدارة الأمن الغذائي، بيانات غير منشورة، ٢٠١٩.

ويتضح من دراسة الجدول والشكل ما يلي :

١. يأتي نصيب كبار المربين (يمتلكون ٥٠ رأس فأكثر) في الترتيب الأول من حيث أعداد الرؤوس الحلوبة من الماشية وإنتاجها، إذ يبلغ ٩٢٣ رأس بما يوازي ٥٣.٦ % من جملة الرؤوس الحلوبة بالمحافظة، كما بلغ إنتاج هذه الرؤوس من الألبان بنفس الفئة بنحو ١٤٢٣.٣ طناً ونسبة ٥٨.٦ % ، اي تستحوذ هذه الفئة علي ما يقرب ثلاثة أخماس إجمالي إنتاج الألبان بالمحافظة.
٢. وجاء نصيب فئة الحائزين لـ (١٠ - أقل من ٢٥ رأس) في الترتيب الثاني من حيث أعداد الرؤوس الحلوبة وإنتاجها بالمحافظة نحو ٤٧٣ رأساً بنسبة ٢٧.٥ %، كما بلغ إنتاج هذه الرؤوس من الألبان بهذه الفئة نحو ٥٩٥.٧ طناً ، ونسبة ٢٤.٥ % من إجمالي إنتاج الألبان بالمحافظة.
٣. وتأتي فئة الحائزين لـ (٢٥ - أقل من ٥٠ رأس) في الترتيب الأخير حيث بلغت نحو ٣٢٦ رأساً بنسبة ١٨.٩ % من جملة الرؤوس الحلوبة من الماشية بالمحافظة، كما بلغ إنتاج هذه الرؤوس من الألبان بهذه الفئة نحو ٤١١.٤ طناً ، ونسبة ١٦.٩ % من إجمالي إنتاج الألبان بالمحافظة.



المصدر: من إعداد الطالب اعتماداً علي بيانات الجدول (٩).
شكل (١٠) توزيع ماشية الألبان علي المربين طبقاً لفئات حيازتهم عام ٢٠١٩م.

٣- التوزيع الجغرافي لإنتاج اللبن :

حيوانات إنتاج الألبان في محافظة اسوان تتمثل في (الأبقار والجاموس) ويتحكم في إنتاج الألبان كثير من العوامل الجغرافية، والاقتصادية التي تتمثل في تأثير العوامل الوراثية للحيوانات في إنتاج الألبان، كما يؤثر الغذاء كماً ونوعاً علي نوع الألبان، وكمية القشدة والزبدة التي تنتج منها، ويؤثر التركيب العمري للحيوان علي إنتاج اللبن، ونسبة الدهن به، فلبن الحيوانات الصغيرة أغني بالدهن من لبن الحيوانات الكبيرة، كما توجد علاقة بين عمر الحيوان، ووزنه، وإنتاج الألبان، فكبر الحيوان في العمر تصحبه زيادة في وزن و حجم الحيوان وكذلك نمو الضرع، وكل هذه العوامل تؤدي الي زيادة إنتاج اللبن، وتحرير الحيوان من العمل الزراعي، والعناية به، ووقايته من الأمراض، وكذلك طرق الإيواء من أسباب زيادة إنتاج اللبن. بلغ إجمالي إنتاج محافظة اسوان من اللبن الخام سنة ٢٠١٩م نحو ٢٤٣٠.٤ طناً، وتتفاوت نسبة إنتاج اللبن الخام من مركز لأخر بالمحافظة، ويرجع ذلك لتباين عدد إناث الأبقار والجاموس الحلوب، وهذا ما يوضحه الجدول (١٠).

جدول (١٠) التوزيع الجغرافي لإنتاج اللبن في محافظة اسوان عام ٢٠١٩

المراكز	اللبن الخام		لبن الأبقار		لبن الجاموس	
	طن	%	طن	%	طن	%
اسوان	١٩٨٦.٧	٨١.٧	٨٦٣.٢	٦٩.١	١١٢٣.٥	٩٥
دارو	-	-	-	-	-	-
كوم امبو	٢٤٨.٣	١٠.٢	٢٢٢.٨	١٧.٨	٢٥.٥	٢.٢
نصر النوبة	١٩٥.٤	٨.١	١٦٢.٤	١٣.١	٣٣	٢.٨
ادفو	-	-	-	-	-	-
الإجمالي	٢٤٣٠.٤	١٠٠.٠	١٢٤٨.٤	١٠٠.٠	١١٨٢	١٠٠.٠

المصدر: مديرية الزراعة بأسوان، إدارة الأمن الغذائي، بيانات غير منشورة، ٢٠١٩.

ويتضح من دراسة الجدول ما يلي :

- يأتي مركز أسوان في المرتبة الأولى من حيث إنتاج اللبن الخام ، حيث تشكل نسبته ٨١.٧ % من إجمالي إنتاج محافظة اسوان ، اي يستحوذ علي نحو أربعة أخماس إنتاج اللبن الخام بالمحافظة ، ويرجع ذلك الي ارتفاع نصيب هذا المركز من الإنتاج نظراً لزيادة وانتشار مزارع ماشية الألبان به ، حيث يوجد بهذا المركز نحو ١١٦ مزرعة ماشية الألبان ، بنسبة ٨٣.٤% مزارع الألبان بالمحافظة ، بالإضافة الي ارتفاع نصيب هذا المركز من أعداد إناث الجاموس المتوسطة والكبيرة حيث يصل عددها ٧٤٩ رأساً حلوباً بنسبة ٩٥% من إجمالي الجاموس الحلوبة بالمحافظة كما يتركز به ٦٤٠ رأساً من الأبقار البلدية الحلوبة بنسبة ٨٧.٧% من إجمالي اعداد الأبقار البلدية الحلوبة بالمحافظة .
- تتوزع النسبة الباقية ١٨.٣% علي باقي المراكز، مركز كوم امبو بنسبة ١٠.٢% ،ويليه مركز نصر النوبة ٨.١% من إجمالي إنتاج اللبن الخام بالمحافظة.
- بلغ إجمالي إنتاج ألبان الأبقار في محافظة اسوان عام ٢٠١٩م نحو ١٢٤٨.٤ طناً وهو ما يشكل ٥١.٤% من إجمالي إنتاج اللبن الخام بالمحافظة، وتوزيع إنتاج اللبن البقري علي مراكز المحافظة ، ويأتي مركز اسوان في الترتيب الأول بنسبة ٦٩.١% ،اي ما يزيد عن نصف إنتاج اللبن البقري بالمحافظة ،ويرجع ذلك الي ارتفاع نصيب الوحدة الحيوانية من العلف الأخضر، واتساع الزمام الزراعي بهذا المركز حيث يشكل ٣١.١% من إجمالي مساحة الزمام المزروع بالمحافظة ،كما تنخفض النسب في باقي المراكز ،حيث يأتي مركز كوم امبو ١٧.٨% ،ومركز نصر النوبة ١٣.١% من إجمالي إنتاج اللبن البقري بالمحافظة ،ويرجع انخفاض هذه المراكز الي تناقص نصيب الوحدة الحيوانية من العلف الأخضر.
- وبلغ إجمالي إنتاج ألبان الجاموس في محافظة اسوان عام ٢٠١٩م نحو ١١٨٢ طناً اي ما يشكل ٤٨.٦% من جملة إنتاج اللبن الخام ، وتوزيع إنتاج اللبن الجاموسي علي مستوي المراكز ،يأتي مركز اسوان في الترتيب الأول ٩٥% ، ويرجع ذلك الارتفاع الي تزايد اعداد رؤوس الجاموس الحلوبة بهذا المركز ،وتنخفض النسب علي باقي مراكز المحافظة ، حيث يأتي مركز نصر النوبة ٢.٨% ،ومركز كوم امبو ٢.٢% من إجمالي إنتاج اللبن الجاموسي بالمحافظة .
- ويتضح مما سبق أن مركز اسوان يحتل الترتيب الأول في إنتاج اللبن الخام (لبن الأبقار والجاموس) بالمحافظة .

٤- توطن إنتاج اللبن :

- يترتب علي اختلاف معدل زيادة حيوانات اللبن تباين الأهمية النسبية لإنتاج اللبن ،وتختلف درجات التوطن لحجم المنتج من اللبن الخام من مركز لآخر ،كما تتباين درجات التوطن لحجم المنتج من أنواع اللبن بالمراكز ، ويرجع توطن اللبن وأنواعه إلي :
- ✓ وجود علاقة طردية بين إنتاج اللبن وعدد الإناث الحلوب بنحو ٠.٩٩ ، وهي علاقة طردية قوية
- ✓ وجود علاقة طردية بين إنتاج اللبن وتوزيع مساحات الأرض الزراعية بلغت ٠.٥٠ ، وهي علاقة متوسطة حيث تربي إناث الأبقار والجاموس للحصول علي اللبن لسد الحاجة .
- ✓ وجود علاقة طردية بين إنتاج اللبن وانتشار المزارع المتخصصة لتربية الماشية بغرض أنتاج اللبن في بعض المراكز بنحو ٠.٩٩ ، وهي علاقة طردية قوية.

جدول (١١) توطن إنتاج اللبن في محافظة اسوان عام ٢٠١٩م.

المركز	لبن الأبقار	لبن الجاموس
اسوان	١.٩	١.١
دارو	-	-
كوم امبو	١.٦	٠.٣
نصر النوبة	١.٣	٠.٤
ادفو	-	-
المحافظة	١.٦	٠.٦

المصدر : مديرية الزراعة بأسوان، إدارة الأمن الغذائي، بيانات غير منشورة، ٢٠١٩.

ويتضح من دراسة الجدول والشكل ما يلي :

- بلغت درجة توطن إنتاج اللبن البقري بمحافظة اسوان ١.٦، اي انها تزيد عن الواحد الصحيح، وتتراوح درجات توطن إنتاج اللبن البقري في مراكز المحافظة بين (١.٣ - ١.٩) ،وعلي هذا الأساس يمكن تقسيم مراكز المحافظة الي الفئات التالية :

١- مراكز يزيد توطن اللبن البقري بها عن المتوسط العام للمحافظة (أكثر من ١.٦): في مركز اسوان (١.٩) ،ويضم هذا المركز نحو ٦٩.١% من جملة إنتاج لبن الأبقار بالمحافظة .

٢- مراكز تقترب من المتوسط العام للمحافظة : في مركز كوم امبو (١.٦) ،حيث يضم هذا المركز نحو ١٧.٨% من جملة إنتاج لبن الأبقار بالمحافظة.

٣- مراكز تقل عن المتوسط العام للمحافظة : في مركز نصر النوبة (١.٣) ، حيث يضم هذا المركز نحو ١٣.١% من جملة إنتاج لبن الأبقار بالمحافظة.

بلغت درجة التوطن لألبان الجاموس بمحافظة اسوان الي ٠.٦ اي تقل عن الواحد الصحيح وتتراوح درجات توطن لبن الجاموس بمراكز محافظة اسوان بين (٠.٣ - ١.١) ،حيث يمكن تصنيف الدرجات الي الفئات التالية :

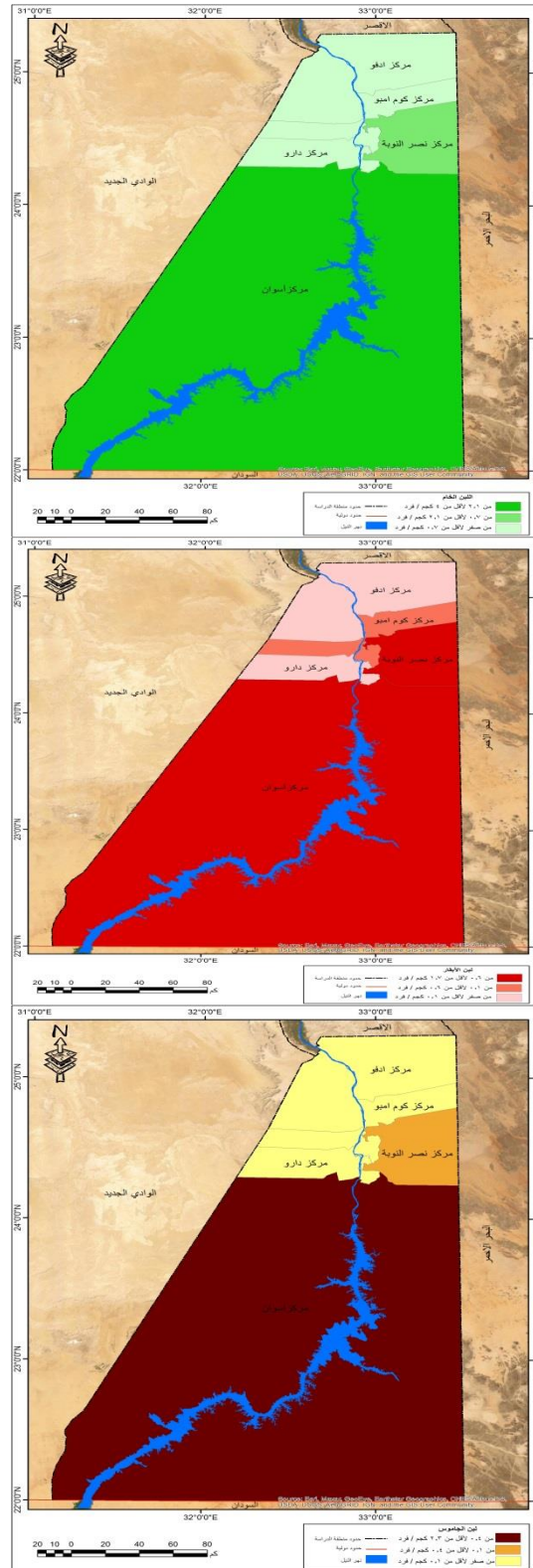
١- مراكز يزيد توطن لبن الجاموس فيها عن المتوسط العام للمحافظة (٠.٦) : في مركز اسوان (١.١) ،حيث يضم هذا المركز نحو ٩٥% من جملة إنتاج لبن الجاموس بالمحافظة .

٢- مراكز تقل عن المتوسط العام للمحافظة : في مركز نصر النوبة (٠.٤) ،حيث يضم هذا المركز نحو ٢.٨% من جملة إنتاج لبن الجاموس بالمحافظة، ومركز كوم امبو (٠.٣) ،ويضم هذا المركز نحو ٢.٢% من جملة إنتاج لبن الجاموس بالمحافظة .

- ومما سبق يتضح وجود اهمية نسبية لإنتاج اللبن البقري في مركز كوم امبو وللبن الجاموس في مركز اسوان .

٥- متوسط نصيب الفرد من إنتاج اللبن :

يصل متوسط نصيب الفرد من اللبن الخام بمحافظة اسوان ٢.٣ كجم ، حيث يتضح انخفاض متوسط نصيب الفرد من اللبن الخام بمحافظة اسوان ،ويختلف متوسط إنتاج الفرد من الألبان في مراكز محافظة اسوان ،وهذا ما يوضحه الجدول (١٢) والشكل (١١).



المصدر: من إعداد الطالب اعتماداً علي بيانات الجدول (١٢).
شكل (١١) متوسط نصيب الفرد من إنتاج اللبن بمراكز محافظة اسوان عام ٢٠١٩م.



جدول (١٢) متوسط نصيب الفرد من إنتاج اللبن بمحافظة اسوان ٢٠١٩ (كجم / فرد)

المركز	اللبن الخام	لبن الأبقار	لبن الجاموس
اسوان	٤.٠	١.٧	٢.٣
دارو	-	-	-
كوم امبو	٠.٧	٠.٦	٠.١
نصر النوبة	٢.١	١.٧	٠.٤
ادفو	-	-	-
المحافظة	٢.٣	١.٣	٠.٩

المصدر: أ- مديرية الزراعة بأسوان، إدارة الأمن الغذائي، بيانات غير منشورة، ٢٠١٩.
ب- الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء، تعداد السكان بمحافظة اسوان، ٢٠١٧.

ويتضح من دراسة الجدول والشكل ما يلي :

- يأتي مركز اسوان في المقدمة من حيث متوسط نصيب الفرد من الألبان نحو ٤.٠ كجم، ثم يليه مركز نصر النوبة ٢.١ كجم، ويليه مركز كوم امبو ٠.٧ كجم .
- يبلغ متوسط نصيب الفرد من اللبن البقري في محافظة اسوان عام ٢٠١٩ نحو ١.٣ كجم ، ويبلغ المتوسط اعلاه في مركز اسوان ١.٧ كجم ، ومركز نصر النوبة ١.٧ كجم ، وينخفض في مركز كوم امبو ٠.٦ كجم .
- يبلغ متوسط نصيب الفرد من اللبن الجاموسي في محافظة اسوان عام ٢٠١٩ نحو ٠.٩ كجم ، ويحتل مركز اسوان المرتبة الأولى بين المراكز حيث يصل المتوسط فيه الي ٢.٣ كجم ، ثم ينخفض في باقي المراكز ، حتي يصل ادناه بمركز نصر النوبة ٠.٤ كجم ، ومركز كوم امبو ٠.١ كجم .
- يفوق متوسط نصيب الفرد من اللبن البقري نظيره اللبن الجاموسي في جميع المراكز ، ويرجع ذلك الي تفوق الأبقار في إنتاج اللبن عن الجاموس .
- ومما سبق نستنتج ان هذا المتوسط منخفض جداً ، حيث يبلغ متوسط نصيب الفرد من اللبن عالمياً نحو ١٠٠ كجم سنوياً ، بينما يبلغ متوسط نصيب الفرد من اللبن في مصر ٤٠ كجم .

- النتائج والتوصيات :**أ . النتائج**

- ١- بلغت كمية اللحوم الناتجة من مذبوحات المجازر بالمحافظة نحو ٣٥١٤.٩ طناً، ويأتي مركز اسوان في الترتيب الأول من حيث إجمالي إنتاج اللحوم الحمراء المنتجة بمجازر المحافظة بنسبة ٥٩.٦% ، ويرجع ذلك الي كونها عاصمة المحافظة ، وارتفاع اعداد المجازر بهذا المركز نحو (٥) مجازر بنسبة ٢٥% من إجمالي عدد المجازر بالمحافظة، وارتفاع عدد مزارع التسمين الماشية البالغ عددها ١٥٥ مزرعة تسمين بنسبة ٨٠.٧% من إجمالي مزارع تسمين الماشية بالمحافظة ،ويليه مركز ادفو في الترتيب الثاني بنسبة ١٨.٧% ، بالرغم انها بها عدد اكبر من المجازر (٧) أكبر من مركز اسوان ، ثم مركز كوم امبو بنسبة ١٠.٧% ، ويليه مركز دارو ١٠.٣% ، وشغل الترتيب الأخير مركز نصر النوبة به عدد مجازر مساوي لمركز اسوان ومع ذلك فهو أقل المراكز في إنتاج اللحوم الحمراء بنسبة ٠.٧% من إجمالي إنتاج اللحوم الحمراء بالمحافظة .
- ٢- يظهر من دراسة الألبان في محافظة اسوان ان الإنتاج منخفض جداً بالمحافظة ، حيث بلغ ٢٤٣٠.٤ طناً ، ويرجع ذلك الي عدم وجود مراكز لتجميع الألبان ، ويأتي مركز اسوان في مقدمة المراكز من حيث إنتاج اللبن الخام بنسبة ٨١.٧% ، اي يستحوذ علي اربعة اخماس إنتاج اللبن الخام بالمحافظة ، ويرجع ذلك الي ارتفاع نصيب الفرد بهذا المركز من الإنتاج نظراً لزيادة مزارع الماشية الألبان به ، حيث يوجد بهذا المركز نحو ١١٦ مزرعة ماشية الألبان، ثم تتخفف النسبة الباقية في المراكز الأخرى بنحو ١٨.٣% ، مركز كوم امبو بنسبة ١٠.٢% ، ويليه مركز نصر النوبة ٨.١% من إجمالي إنتاج اللبن الخام بالمحافظة.
- ٣- تبين من الدراسة انخفاض أعداد المذبوحات بمجازر المحافظة .
- ٤- عدم وجود مراكز تجميع البان بمراكز المحافظة .

ب- التوصيات

- من أجل النهوض بالإنتاج الحيواني بالمحافظة يجب ازالة المعوقات التي تواجه هذا القطاع ، ويوصي الطالب متخذي القرار بالاتخاذ بعض الإجراءات والتي من شأنها أن تحرك عجلة تنمية قطاع الثروة الحيوانية بمنطقة الدراسة الي الأمام ، حيث يمكن إيجازها فيما يلي :
- ١- التوسع في إنشاء المزارع الحيوانية التابعة للجمعيات الزراعية لتوفير احتياجات السكان من البروتين الحيواني .
 - ٢- التوسع في انشاء محطات تسمين الماشية لإنتاج اللحوم والألبان وما يقام عليها من صناعات منتجات الألبان والجلود .
 - ٣- انشاء مصانع للأعلاف الثروة الحيوانية بالمحافظة.
 - ٤- التوسع في إنشاء المزارع الحيوانية التابعة للجمعيات الزراعية لتوفير احتياجات السكان من البروتين الحيواني .

المصادر والمراجع

أ. المصادر

١. الجهاز المركزي للتعبئة والإحصاء (٢٠١٧م) : إحصاءات الثروة الحيوانية عام ٢٠١٧م.
٢. رئاسة الجمهورية (٢٠٠٨م) : المجالس القومية المتخصصة ، موسوعة المجالس القومية المتخصصة ، المجلد السابع والعشرين ، ص ٢٠١، ١٩٦.
٣. مديرية الزراعة بأسوان (٢٠١٩م) : قسم الانتاج الحيواني ، وإدارة الاحصاء ، وإدارة المجازر ، وإدارة الأمن الغذائي ، بيانات غير منشورة .
٤. وزارة الزراعة (٢٠٢٠م) : قطاع الشئون الاقتصادية ، احصاءات الثروة الحيوانية عام ٢٠١٩م ، نوفمبر ٢٠٢٠.

ب . المراجع العلمية

١. أحمد شعبان قنديل أحمد (٢٠٠٨م) : الإنتاج الزراعي في محافظة اسيوط "دراسة في الجغرافيا الاقتصادية" رسالة ماجستير غير منشورة ، قسم الجغرافيا ، كلية الآداب ، جامعة اسيوط ، ٢٠٠٨م ، ص ٢١٣.
٢. سناء محمد عبد الغني (٢٠٢٠م) : اقتصاديات الإنتاج الحيواني في مصر "لحوم حمراء - لحوم بيضاء " خلال الفترة من ٢٠٠٨ : ٢٠١٧ ، المجلة العلمية للاقتصاد والتجارة ، كلية التجارة ، جامعة عين شمس ، ص ٢٧٨.
٣. عماد عبد الحليم (٢٠١٤م) : اقتصاديات اللحوم الحمراء في مصر ، المجلة العلمية للاقتصاد والتجارة ، كلية التجارة ، جامعة عين شمس ، ص ٤٦٥.
٤. محمد إبراهيم محمد الشهاوي (٢٠٠٧م) : تحليل اقتصادي لإنتاج وتسويق واستهلاك الألبان واهم منتجاتها في مصر ، كلية الزراعة ، مجلة العلوم الزراعية والبيئية ، جامعة الإسكندرية ، عدد ٣ ، مجلد ٦ ، ص ٨٣.
٥. محمد محمود إبراهيم الديب ، (٢٠١٠م) : الجغرافيا الاقتصادية "منظور معاصر" مكتبة الأنجلو المصرية ، ص ٥٢٤.
٦. وفيق محمد جمال الدين إبراهيم (١٩٩٣م) : الثروة الحيوانية في محافظة المنوفية ، رسالة دكتوراه ، غير منشورة ، قسم الجغرافيا ، كلية الآداب ، جامعة الزقازيق ، ص ٣٦١.
٧. ولاء عبد الحميد محمد عبد الله (٢٠١٤م) : الثروة الحيوانية في محافظة الشرقية ، رسالة ماجستير ، غير منشورة ، قسم الجغرافيا ، كلية الآداب ، جامعة بنها ، ص ٢٠٠.
٨. يوسف محمد الشريك (٢٠١١م) : تكنولوجيا اللحوم ومخلفاتها ، ط ٢ ، الدار العربية للنشر والتوزيع ، ص ٢٤٢.

ج . المراجع الأجنبية

1. A-Alexander J . W.1963 ,Economic geography . New Jersey .p.22.
2. Burgess & Glasauer ,family nutrition Guide, food & Agriculture Organization of the United Nation, Rome.,2004 :p .103.
- 3.Burgess . A & Glasauer . P .,(2004) : Family nutrition Guide , Food & Agriculture.



**Livestock Production in Aswan Governorate
"Studies in economic geography"
using GIS and remote sensing**

By

Mohamed Yousry Abdel Qader

Prof. Dr. Abdel Moati Shaheen

Emeritus Professor, Department of Geography, Faculty of Arts,
Tanta University

Dr. Aeed Shalaby

Lecturer, Department of Geography, Faculty of Arts, Tanta
University

Abstract:

extract He dealt with "Animal Production in Aswan Governorate" and included the study of the following :The production of animal products in the Aswan Governorate, through a study of the development of animal production in the governorate during the period from 2005 AD to 2019 AD: It deals with the production of various livestock products in the Aswan Governorate, the development of animal production in the governorate from 2005 to 2019, the reasons for development, and the geographical distribution of animal products in Governorate centers, The reasons for development, the geographical distribution of animal products in the governorate centers, the end emicity of animal products in the governorate, the average per capita share of animal products, and the relative importance of various animal products in the governorate. Livestock products have varied and their importance varies, as animal production varies from red meat and milk. The quantity of red meat resulting from slaughtered slaughterhouses in the governorate amounted to about 3514.9 tons, and the number of slaughterhouses in Aswan governorate reached about 20, and the number of slaughtered animals in the governorate's slaughterhouses amounted to about 20,335 heads. It appears from



the study of dairy in Aswan governorate that production is very low in the governorate, reaching 2430.4 tons. This is due to the lack of milk collection centers.

Keywords: Livestock Production, economic geography, using GIS and remote sensing.